

رهاب البندري

روبي
والدلع
مصلي



رحاب الجندي أدب ساخر روبي والدلع مصيلحي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

إهداء

لكل من ساندني.. لكل من أحبوني دون ان يعرفوني..
لأبي الذي علمني قوة الكلمات.. وأمي التي آمنت بي دوما..
لزوجي الحبيب الذي ساندني بكل ما يستطيع..
لأطفالي الذين منحتهم حياتي ووهبوني حبهم..
لأخوأي "محمد" و"إسلام" من كانا يظننا ان قصصنا
ستصبح ذات يوم كتاب..
لرفيقة طفولتي وشبابي، رفيقة دربي ومستودع أسراري
وآلامي، وشريكة الضحكات الوحيدة التي تتزاحم الذكريات
في رأسي عنها ومعها ولا أستطيع ان أخطها "سنابل"..
لقارئاتي الغاليات...

إليكم جميعاً أهدي هذا الكتاب



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

**تولد المرأة أنثى..
وتظل أنثى حتى تتزوج..
فتصبح.. الحاج عبعزيز.**



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

مقدمة ..

في مرحلة ما تبدأ كل فتاة حياتها بالبينك والفوشيا والورد الطاير والفراشات السابحة في أعماق الأحلام الخزعبلية.. واحدة واحدة تنتقل من مرحلة نفسي أعيش في سعادة مع حبيبي، نفسي لما اتجوز ألف مع جوزي العالم، نفسي أوي لما اتجوز ما اسبش حزن جوزي... لنفسي حد يرد عليا عاوزين تاكلوا إيه بكرة، نفسي مرة تلموا لعبكم، هو انتم اشترتوني، نفسي ومنى عيني أشرب كوباية حاجة سخنه وهي لسه سخنه يا ظلمه.

في مرحلة ما فرحتك بعبوة البامبرز اللي جوزك داخل عليكى بيها توازى فرحتك ببوكيه ورد، إحساسك بالسعادة

وجوزك جايب أكل من بره أكبر من سعادة مجدى عبد الغني
بالجول اللى جابه في كاس العالم، حلمك بأن سبت الغسيل
يفضى، وان جوزك يرد عليكى لما تتصلى، وأن ولادك ياكلوا
السبانخ أحلى مليون مرة من حلم طفل ان الشجر يطرح
شوكولاته ومارشميللو.

الكتاب ده عنى.. بنت شبهكم كلكم؛ ازاي أتحولت من وردة
في الجنينة لزعافة العنكبوت.. من غير ما اقصد ولا احس.

حواديت صغيرة من حياة ست مصرية

حدوتتنا كلنا...

واحدة بالها مني أوى بس مش عارفة ليه متوجسة منها،
حاساها ناويه لي على نيه تقريبا معظم الأوامر جاية من
ناحيتها..

إفردى ضهرك دى مش وقفة بنات، ضمي رجلك دي مش
قعدة بنات، ماتضحكيش بصوت عالي البنات تبتسم بس،
وطي صوتك، وطى صوتك، وطى صوتك __ الشريط كان
بيسف منها في الحتة دى معرفش ليه __ البنات صوتهم
زي العصافير زقزقة بس..

الله يخرب بيت البنات وسنينهم السودا.. كنتي وأدتي
أسهل.. إيه ده؟ البنات بتتنفس عادي ولا زي السمك تحت
الميه علشان نفسهم مياضيقش حد.

بس رغم الغلاسات غير المبررة بالنسبة لي، كان فيه حاجة
ملطفة الجو أوى.. الحاجة دى "بابا" رغم موقف فتحيه
اللى هحاول أنساه علشان ميعملش ضغائن بينا.. بابا فعلا
الطف واحد فيهم.. طول النهار في حضنه مش بسببه أبدا
حتى وهو خارج بياخدنى معاه.. دايمًا يبوسنى ويحضنى مش

بنام غير على رجله وطريقته مختلفة في الأوامر..

- روبي إنتي إيه؟؟

- أنا زهقانة علشان بنت، أنا عاوزة أبقى ولد محدش بيزعق للولاد.

- لا طبعا استنى لما يبقى عندك أخ ولد وهتشوفى.. إنتي أميرة.. الأميرة روبي.. الأميرة بتقعد كويس.. إنتي طيبة علشان بتسمعى الكلام.. إنتي حلوة وجميلة علشان عمرك أبدا أبدا ما حتكذبي ولا تضايقى حد.. إنتي بطلة الأبطال لأنك دايمًا هتساعدى أي حد يحتاجك.. إنتي عسله لأن ضحكتك بتخلى دنيا بابا حلوة.. اتفقنا يا قمر.

الحوار الفظيع ده لسبب غير مفهوم أترجم في دماغى ان ده إسمى مش صفات، وبقى اسمى بالكامل:

"روبي الأميره الطيبة الحلوة الجميلة بطلة الأبطال العسلة"

تخيلوا لما حد يسألنى اسمك إيه؟؟ وأرد بالمسلسل العربى ده. كنت مسخرة في المدرسة.. الميس في الحضانه جالها

الأوضة..

مشكلة أى ولاد عندهم أخت بنت هى الأوضة.. نظرا لأن معظم بيوت المصريين بتتكون من أوضتين لتلاته بالكثير.. نحسبها.. صالون وسفره للاستعمال الخارجي، يعنى نستعملهم لما حد ييجى من خارج المنزل.. غير كده بناكل في المطبخ علشان منبهدلش الدنيا.. لو على ماما كانت اكلتنا جوه الحوض ذات نفسه واحنا قالعين ملط علشان الزرّوطه.. أوضه نوم لماما وبابا ودى من المحرمات برضه طول ما ماما في البيت، بس أول ما تروح الشغل بنخربها ونعمل سريرها نطاطة.. وأوضه عاملينها زريبه.. أقصد معيشة ودى بقا مكونه من ٢ كنبه ستوديو وتراييزة بتتفتح

بذمتكم أنا كذبت!!! إسلام ولا مش إسلام هو اللي قال
قدام عينيكم من شويه.. كل محاولات إسلام لتلزيق التهمة
فيا فشلت، و طبعا أكل العلقة اللي فيها النصيب.. بالشفة
هو يستاهل كل خير.. وأنا اخدت محاضرة "أنتى الكبيرة
العاقلة لازم تمنعيهم وتخلي بالك من اخواتك الصغيرين"
.. لازم اتجه الى الخرسانة.

دلوقت أنا محتاجة اسمنت وده سهل في شويه في دولاب
العدة.. محتاجة زلط ورمل أنا بشوف الحاجات دى متكومه
قدام العمارات اللي بتتبني.... امممممممم أجيبهم
منين؟؟ الرمل هاخدة من زرعة البوتس اللي في الصالون
يتبقى الزلط.. ممكن من حوض السمك، وهحط بدل الطوب
سيراميك من اللي في بلكونه ماما..

محتاجة حاليا صنايعى.. اسلام واخذ موقف مش هينفع..

- محممممممممممممممم تعرف تعمل دول سلم؟؟؟

لإنى اتحديت المخترع اللي جواه قبل المهمة، وعمل فيها

كبير مهندسى السد العالى

- هاتى ميه، "فين المعلقة"، "ناولينى جاروف البحر"..
على ما ماما رجعت من الشغل كان البيت فيه عمليه ترميم
للهرم الاكبر باستخدام اسماك الزينة واوراق نبات البوتس.

- يا لهوووووووووووووووووووووووى مين اللى عمل كده؟؟؟

- محمد يا ماما

الحقيقة محمد ما اتضربش اساسا لان الاسمنت خلا ايديه
تشقق بس اسلام اتضرب لانه ساعد في هذه المذبحة بشكل
غير مباشر وكان يلعب بسمك الزينة ينقله من حلة لحلة..

بالنسبة لى فشلت فكرة الاستقلال بالاوضة نهائيا.. ايه
أنضربت؟؟؟؟؟.. لا طبعا بس أتهزأت جامد علشان أخواتى
بيخربوا وانا ساكتة، وماما فضلت تقول ياريتهم كلهم بنات،
وأكدت على أخواتى ياخدونى قدوة ومثل أعلى..

هو فيه بنات تتضرب انتم حاجة غريبة أوى.

وفضل حلم استيلاء أخواتى على الأوضة بيطاردهم ليل ونهار

لحد ما بقت أحلامهم أبسط كتيييير أول ما اتخطبت.. بقى
حلمهم الوحيد يخلصوا من الشوار..

ماما حبيبة قلبى معندهاش غيرى.. بنتها الوحيدة بقا
ولازم تتجهز أحسن جهاز.. كل ملاية وفوطة وطقم معالق
وكاسات تم تصنيعة في الخمسين سنة الأخيرة كان عندى
منه نسخة..

فى الأول كانت بتشيل تحت السراير وفوق الدواليب، بعد كده
بقت ترصهم في أوضتى على جنب لحد ما اتزحمت على ما
اتخطبت كان الزحف امتد لاوضتها واخيرا أوضة أخواتى..
والله العظيم قبل فرحى بشهرين كده مكانش فيه حته
يتمشى فيها في الشقة غير بالورب.. لو أقولكم فرحتهم يوم
ما كانت حاجتى ماشية من البيت ويوم فرحى كان حيموتوا
من السعادة مش علشان أختهم حتتجوز!!! لا طبعا علشان
أخيرا الأوضة حتبقي فاضيه..

ماما بتقولى فضلوا تانى يوم الفرح يجرؤا في الأوضة زى
المجانين ويطلعوا ينطوا على سريرى ويلعبوا في دولابى..

كان فاضل يعملوا بيبي في الأرض علشان ينتقموا منى..
يا فرحة ما تمت ماما قالتلهم سيبوا الوضة علشان أختكم
وجوزها لما ييجوا.. نياهاهاهاهاهاها.. البنات مش
بتمشى بسهولة..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

بداية الضياع..

دلوقت أحنا ولدين و بنت، وبما ان ماما ملكة التوفير في المجموعة الشمسية والنظم الكونية المجاورة فكان حتما ولا بد تلاقى طريقة ان الهدوم بتاعتى تتلبس تانى..

أصل مش طبيعى أبدا ان الهدوم ينتهى دورها عند فرد واحد من العيلة ده مش من تقاليد أسرتنا.. وبما انها مستحيل تلبس أخواتى فساتين يبقى الحل ان أنا اللي البس بنطلونات..

تعتبر ماما مبتكرة أسلوب البوئش، الابتكار ده كان لازم يتسجل باسمها بما انها أول واحدة دخلته مصر، بدأت في الاول بالبيجامات ما احنا في البيت ومحدث شايفنا مرة واحدة لقيت بيجاماتى أتحولت من ورد وقطط لسماك

وديناصورات وعيال بتشوط كورة..

- ماما دى وحشة اوى أنا عاوزاها موف..

- بس بلاش دلع كله بيدفي وبعدين دى احلى اصل دى

بيجامات سحرية اول ما تلبسيها تلاقى بونبون..

طبعا فقرة البونبون استمرت حوالى ٣ مرات، وبعد كده

خلاص بقا رسميا الزى الرسمى بتاعى في البيت بيجاما

كحلى عليها سمكة قرش.. المشروع عجب ماما جدا وقررت

تتوسع وتمد نشاطاتها للبس الخروج..

حياتي حتستمر لحد إعدادى بينطلونات جينز وتيشيرتات

مارادونا وكوتشيات وعليهم سويتز عليه رقم ١٠ من ورا..

الخطيب نازل الشارع يا اخوانا.. نضيف على كدة قصة

الشعر الجرسون اقتداء بماما نجوى وشنب النجعاوى اللى

حيعوج حركه شفايفى بدرجة كبيرة من ثقله على بقى في

مرحلة مبكرة.. تقدرُوا تقولُوا انى كنت ماشية في سكة

الضياع من غير ما أحس..

هى جت عليا!!!!!!

- يعنى صحابك قلعوا ملط ومشياوا بلايبص في الشارع
تقلعى سلبوته وتمشى إنتي كمان.. اللى يبص لغيره تحرم
عليه عيشته.. ملناش دعوة بحد.. وبعدين بدل ما تبصي
للمواكيس دول شوفى هالة بنت طنط سعاد وأدبها.

- قُطِعَ هاله وعيشتها يا ماما، هالة دى بتعمل كل حاجة
مامتها هاريها.

- اخرسى.. طنطك سعاد هتكذب عليا ليه يعنى.؟؟

- ما علينا من هباة البرك هاله.. علشان خاطرى يا ماما
اشيل الشنب بس وحسيب السكسوكة علشان متزعليش.. يا
ماما المستر في الدرر هيقعدنى في صف الولاد، ملبسانى
بنطلونات وشعرى جرسون ومقلعانى الحلق حتى وشى زى أبو
لهب.. حرام عليكى بقا ده أنا شبه أنور وجدى وهو محبوس
في أمير الانتقام.

- حرمت عليكى عيشتك يا مجرمة.. مش كفايه الصرمحة

في الشوارع!!

- يا نهار أحوس!!!! ده هو درس واحد اللي باخده وفي نفس
عمارتنا.. لوسمحتي يا ماما أنا أنسانة وليا حرיתי مش كده
بقا.. الله

- الحرية دي في بيت جوزك ان شاء الله.

- مين بقا يردى يتجوز قرد البابون؟؟ ده وشى مخطط
بالعرض ولا الحمار الوحشى.

- سبع أجواز جزم يتسلوا فوق نافوخك.. جواز إيه اللي
بتتكلّمى فيه؟؟؟!!!!

- مش إنتي اللي بتقولى؟؟؟؟؟؟؟؟

- أنتى؟؟؟!!!! طبعاً ردى كمان وقلى أدبك، ما انا اللي
غلطانة وسيبالك السايب في السايب وعايشة براحتك..

- كده براحتى يا لهوووووووي!!

- اتلمى يا رحاب بدل ما المك بمعرفتى ولا على ايه.. حسك
عينى تقوليلى انزل مع اصحابى ولا أروح رحلة ولا تلبسيلى

حلق ولا اشوفك بتبردى ضوافرك، لا احسن قسما عظما
أحبسك في البيت واحلقك زلبطة واعلمك منازل، عاجبك
ولا مش عاجبك؟؟؟؟؟؟

طبعا دى كانت أول واخر ومناقشه فضلت بالشراشيب لثانوي
اللى اتحولت لكرانيش على الكليه وأخذت شكل البرقع على
ما قابلت جوزي واللى عملتهم على حفلة الخطوبة..

لعلمكم جوزى ده مش ممكن يكون حبنى غير لشخصى، اصل
شكلى مكانش مشجع خالص.. ده يوم الخطوبه فضلت واقفه
قدامه ومش عارفنى بتاع خمس دقائق.. تقريبا كان متوقع
إنى هطلع له بالجينز والكوتشى وشنب القرصان زناتى..

متخيلين إيه من واحده حياتها كلها مع ولاد.. أخواتى بيلعبوا
بلي ويلفوا نحل وأنا معاهم، في النادي هنلعب كاراتيه
لان ماما مش حتودى عشرين تمرين ومش معقول يعنى
أخواتى حيلعبوا باليه كلنا كاراتيه وخلص، مش فاضل غير
المدرسة اللى على البخت مدرسة راهبات ممنوع الحلقات،
ممنوع الألوان، ممنوع المانيكيير، ممنوع القصه يعنى ممنوع

المياصة والدلع بس مسموح بالجدعنة والمساعدة وتحمل
المسئولية.

بالعكس الحاجات دى عليها مكافآت.. حياتى كلها ماشية
في طريق مصيلحى أنا كنت أحرف واحده في الطاولة
والدومينو الأمريكانى، لا عمرى عملت ماسك في وشى ولا
موزمبيليه في شعرى.

لو أنى أعرف خاتمتى ما كنت بدأت.. تصدقوا بالله أنا
لحد دلوقت محشورة في الجينز والكوتشى مش عارفة أطلع
منهم.. دماغى مبقتش شبه البنات لا عارفة أجيب فساتين
وشنط ولا أضيع فلوس في الكلام الفارغ ده، طالما اللبس
كويس ويبأدى الغرض إيه لزوم عشرين فستان وجوب وشنط
وجزم أشكال والوان، ثبتى الجينز والكوتشى وشنطة كبيرة
على الظهر ومن فوق نغير بقا.. اللبس ده مكمل معايا لحد
دلوقت.. شفتوا الخيبة..

صحيح اللى متترباش على المياصة وهى صغيرة عمرها ما
تتشخلع وهى كبيرة



طبق اليوم

لازم أتحمل مسؤولية أخواتى المخربين، مش أنا الكبيرة العاقلة، ماما في الشغل طول اليوم واخواتى المساكين جعانين علشان الاستاذ اسلام رمى الساندوتشات على سطح الجيران اللي في وشنا يأكل الكلب بتاعهم..

يرضيكم الكلب يجوع؟؟!!!...طيب نعمل إيه دلوقت نكلم ماما في الشغل؟؟ رد فعلها مش حيكون كويس وهتزعق، آخر مرة كلمناها من ربع ساعة علشان نقولها ان السكر مش راضى يدوب في اللبن مع اننا حطينا عشر معالق نرفزتها جدا وبرضه مقالتش نعمل ايه..

- رحاب مش إنتي بنت.. ما تطبخي لنا.

صحيح الاختراع ده لازم يتسجل في موسوعة جينيس، ماما
حتبهر لما ترجع.. المفروض المكرونه تتحط في ميه مغلبيه
بس ماما قافلة الانبويه كويس جدا كل محاولاتنا لفتحها
فشلت.. خلاص نحط عليها ميه من السخان هي شغلانة
يعنى وكل ما تسقع نغير الميه لحد ما المكرونه تستوى بجد
أنا ذكائى غير محدود..

- فين المصفاه؟؟

- في الرف اللى فوق خالص..

- فين السلم؟؟؟

هووووووب السلم بالحلل بالرف الاخير من الدولاب وقعوا..
أه باسلام هو اللى كان متشعبط فوق.. يوووووه اسلام كوعه
وارم وعمال يعيط ومش عارف يحرك ايده، طيب روح يا ابنى
اتفرج على التلفزيون متساعدش انا حكمل..

المصفاه مش موجوده.. انا أكب المكرونه في الحوض
وبعدين ألمها تانى في الحلة الحوض أساسا في مصفاه..

وحطنى على النفس، الحمد لله كحه واحده كمان وأمعاى
الدقيقة كانت هتطلع من ودنى..

ماما باستنا وحضنتنا ورجعنا البيت ويا لهوووى يا لهوووى
يا لهوووى حاجة فوق الوصف ماما بقت تشتمنا وتعيط
وبعدين تحضنا وتعيط وبعدين تتف علينا وتعيط وبعدين
تبوس ايدينا وتعيط وبعدين تلطم وتعيط.. كان العيد القومى
للعياط.. الست فضلت أسبوع في البيت بتتضف فيه وكل ما
تهدا شوية تلاقى بلوه جديدة فتتعد تعيط.. تعرفوا أنا لحد
دلوقت مش عارفة ماما قدرت تجتاز الكارثة دى ازاي..
الحمد لله انى مكنتش بدأت في الكيكة.

ماما مسكت بابا وقالت له يتصرف معانا علشان متسبش
البيت وتطفش.. بابا حبيبي قعد معايا وقال انه مبسوط
منى جدا علشان انا شاطرة وكنت عاوزة أأكل أخواتى بس
مينفعش أولع النار أنا ممكن أعمل ساندوتشات أو اديهم
فاكهه بس بلاش طبيخ.. وأنه واثق فيا جدا.. ماما وهى
بتسمع الحوار ده جالها ذبحة وتقريبا طلبت الطلاق.

أنا شخصيا أقتنعت بكلام بابا ومقولكوش بقا بقيت
هارياهم ساندوتشات.. وماما الغلبانة ترجع من الشغل
تلاقى علب وبرطمانات وعيش متقطع وفرافيت على الرخام
وفى الحوض وحاجات ملزقة في ارضيه المطبخ.. تحسبن
عليا وتتضف من سكات وهى بتحمد ربنا بينها وبين نفسها
ان مفيش جثث.

الحمد لله أنا قد المسؤلية....

المسئولية تبدأ ببطة وأرنب..

زيارة جدتى مامة بابا معناها ان الزو (ZOO) هتفتح فرع عندنا في البلكونة.. تيته الله يرحمها كانت تعز بابا أوى لأنه أكبر ولادها وكانت تجيلنا من الريف محملة بالخيرات عسل ومثلت وقشده وبرام الرز، بس الأهم الثروة الحيوانية اللى كانت بتجيبها.. فراخ بلدى، بط، حمام، رومى، ارنب وكلهم صاحيين يقضوا حياتهم في البلكونة لحد ما يضحوا بنفسهم واحد ورا التانى في سبيل كرشنا..

الفترة دى واللى ساعات بتمد لشهر بتكون أسعد فترة في حياة أخواتى، في كائنات حية كتير متاحة يرعبونى بيها.. ويطلعوا على جتتى الدلع اللى بابا مدلعهولى..

تخليلوا اصحى من النوم على فرخة بتتقر مناخيرى.. أو
يستنونى وأنا داخلة التواليت يرموا أرنب جوه وأفضل أصوت
وأعيط هعمل ببى على نفسى يا ولاد اللذينة.. طبعا كل
واحد فيهم بيتهزأ لكن ولا بيهمهم.. فرصتهم الحقيقة كانت
لما بابا وماما بينزلوا الشغل ويستفردوا بيا بقا.

فى مرة من المرات كانت المحمية الطبيعية اللى فى البلكونة
صفصفت على ٣ بطات وأرنب.. وقررت عصابة القناع أنهم
يحموا البط المعفن اللى مزروط الدنيا ده ويفرحوا ماما ومن
ناحية تانية يفرحوا البط ذات نفسه أيمانا باغنية الفنان
محمد ثروت البط يقوم فرحان من النوم يغطس ويعوم، ولا
هو يعنى بط جدو على أحسن من بطنا..

الأخوة الأعداء لبسوا المايوهات وسحبوا جردل الصابون
السايل اللى ماما بتعذب بابا بيه مرة فى الشهر وتخليه
يفضل يقلب مكوناته لحد ما مفصل كتفه يتخلع (زمان كان
الصابون بيتعمل فى البيت) واخدوا فرشة البلاط وسرب
البط وعلى الحمام وقفلوا على نفسهم الباب.. نص ساعة

أحرسى البطة دى..

البطة نطت من الحوض وانا طلعت اجرى منها دى أكيد
عاوزة تعض حد تنتقم منه.. على ما إسلام رجع بالبطة
التانية كانت الاولانية دايره بصابونها في الشقه بتدور على
حاجة تمسح فيها عينيها.. اسلام حط على البطة اللي في
المطبخ حله علشان متهربش ومسك البطة الهاربة في الوقت
اللى محمد كان قدر يمسك التالته.

الوضع حاليا ان احنا التلاتة معانا التلات بطات في المطبخ..
طيب نشطفهم واحدة واحدة.. حطينا أول بطة في الحوض
وفتحنا الحنفيه.. مشهد رغاوى الحمام أبتدا يتكرر بنفس
التفاصيل والرغاوى ملت الحوض وحتنزل على الارض..

- اقلوا الميييييييييييييييه.. طيب احنا محطناش صابون
الرغاوى جت منين؟؟؟؟

أتارى الاخوه كارمازوف مسكوا البط الأول غطسوه في جردل
الصابون فكل ما يجى عليه ميه يرغى..

- طيب بصوا احنا نجيب فوطه ننشف البط الاول وبعدين
نشطفه..

جبنا البشكير الكبير وبدانا نكحت في ريش البط الغلبانة
لحد ما بقت عامله ريشها سبايكي.. ندخل على الشطف..
الى الحوض.. هي الرغاوى مش بتزيد بسرعة زى الاول بس
برضه كثير أوى..

ايه رايكم نشغل الغساله العادية ونحطهم يتشطفوا فيها..
كده حيثشطفوا بسرعة وهما التلاته في نفس الوقت ماما
قربت ترجع من الشغل وهتزعق لنا.

علشان بس ميفضلش روح البط الغلبان ده في رقبنا ربنا
أراد ان النور يقطع فبقوا يغطسوا البط في الميه ويطلعوه
لحد ما فعلا أتشطف تماما.. طيب حنشفة ازاي.. هاتوا
بشكير تانى نشفنا البط اللي كان خلاص فرهد منا ووودينا
البلكونة..

لحد دلوقت مش قادرة أفكر مين فينا أحنا التلاته صاحب
اقتراح التششير.. هو الغالب اننا شفنا ان ده اسلم حل علشان

ينشفوا بسرعة جبنا مشابك ونشرنا اول بطة على المنشر
الداخلى كل جناح فيه مشبك وفى الحبل.. البطة استخدمت
اخر قوتها ولففت وقعت..

اممممممممم مش هينفع كده.. احنا نمسك جناجين
البطة بمشبك فوق راسها علشان الجناح يتفرد وينشف
وبرضه تحت باطها يتهوى.. تخيلوا ٣ بطات ماشيين على
سور البلكونه بمشابك.. سامحنا يارب. طبعا على ماما ما
رجعت كانت يدوبك تلحق البط بالسكينه علشان كان اتعمى
ومتخشب تقدرنا تقولوا بيفرفر خلاص..

الطبيعى ان محمد واسلام يتضربوا وطبيعى برضه انى
أتهزأ مع انى ملىش ذنب.. البط ده لما اتطبخ كانت شوربته
فيها رغاوى على الوش واكاد أجزم ان ريحته كانت ورد..

كده مش فاضل غير الأرنب ده بقى ماما دبحة احتياطى
قالت بدل ما ترجع من الشغل تلاقينا عاملين له سيشوار ولا
خالعين ضوافرة ولا صابغين له الفروة..

حقيقي عاوز تعلم أي طفل المسئولية.. إديله حيوان أليف.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

الحقيقة لازم تظهر..

في مرحلة الابتدائي كان عندي واحدة صاحبتى حنفترض ان اسمها رباب (ليه نفترض؟؟) الاسباب حتعرفوها كمان شوية).. رباب في هذه المرحلة من حياتى كانت صاحبتى الأنتميم كل ساندوتشاتنا والحاجة الحلوة بنقسمها سوا، الأقلام بنسلفها لبعض، الجومة بنقرقضاها مع بعض، الأسرار سوا سوا..

يعنى رباب بس اللي عارفة أنى برمى ساندوتشات اللانشون وانى مكتبتش واجب العربى.. هى كمان تاريخها الأسود كله كان معايا.. كنت الوحيدة اللي عارفة أنها بتضيع أقلامها وتاخذ من العلبة الكبيرة اللي في درج مامتها، وأنا بس

لنا جوابات وشرائط كاسيت عليها صوته.

- دى مامتك اللى بتكتبهم وهى اللى بتسجل الشرايط بس بتغير صوتها أو بتخلى أى راجل في الكبارية اللى هى بتشتغل فيه يسجلهم علشان متزعلوش.. متعيطيش يا رباب.. مامتك بتتعب علشانكم وأنتى لازم تساعديها وتذاكرى ومتخليهاش تعرف علشان متضايقش.

أخذت رباب في حضنى وفضلت أطبب عليها علشان تتحمل الصدمة.. هى دى الصداقة الحقيقية... رباب الغلبانة أرتببت بيا أكثر وأكثر وشالت السرفى قلبها مقالتش لأخوها علشان صغير.. وابتدت تفكر تشتغل علشان تساعد مامتها بس الوقت مسعفهاش لأننا أتخانقنا سوا علشان قولت لها ان ضفيرتها بايظة فزعلت وانا قولت لها إنتى كل شوية تزعلى واصالحك مش هصالحك تانى، راحت العبيطة في وسط الحوش مزعقة لى وقالت لى إنتى بتعملى كدة علشان مامتى رقاصة..

أنا أساسا شايفة ان الرقاصة شغلانة شريفة، لدرجة أنى
عاوزه أشتغل رقاصة لما أكبر وكان عندى أمل ان سوسو
شخلع "طنط سلوى سابقا" تتبنانى وتشغلنى معاها.

على حظ رباب المدوحس واحدة من المدرسات سمعتها
ومش بس المدرسة شويه بنات كمان والخبر طبعا انتشر..
أخدوا رباب على الاوفيس وأعترفت هناك بأن باباها متوفى
ومامتها بترقص علشان تدفع المصاريف.. في نفس اليوم
كانوا جابوا طنط سلوى بالتليفون اللى اقتعت بنتها بعد
عذاب أنها مش رقاصة وطبعا ماما جالها استدعاء ولى أمر
وفضلوا يفهمونى كثير ان الافلام دى حواديت خيالية وانى
زعلت صاحبتى ومامتها.

طنط سلوى بقت تاخذ رباب معاها الشغل كتير علشان
تشوف بعنيها مامتها وهى بتكشف على الناس وتكتب
روشتات.. الإدارة في مدرستنا خلت طنط سلوى تكشف
على بنات المدرسة كلهم في الكشف الدورى بتاعنا علشان
الاشاعة تموت..

بابا رباب طلع عايش الحمد لله ونزل أجازة مخصوص
علشان رباب تتأكد.. بس الإشاعات مش بتموت بسهولة
السنة اللي وراها كانت رباب حولت لأن لسه البنات مش
راضيين يصاحبوها علشان مامتها رقاصة.. ومامة رباب
حرجت عليها تكلمني تاني مع أنى كنت صديقتها الحقيقية..
هى كدة الحقيقة دايمًا بتوجع.

سوف تكونين إنت الشجرة والجنينة والجنائنى..

و انا مودمازيل وِرورّ في مقتبل حياتى مشاويرى تختلف تماما
عن مشاويرى وانا أم العيال سواء في النوعية أو الطريقة..
زى أى بنت.. الكليه كان معناها الكورسات.. كورسات في
كل حاجة لغات، كمبيوتر، رسم، أشغال يدوية.. نزود عليهم
شوية ندوات ومسرحيات وحفلات.. كل ده كان لازم يخلى
ظربونه ماما تطلع.. أحنا معندناش الكلام ده طول اليوم
البنّت بره؟؟؟.. بسهولة جدا بابا لقي الحل... اخواتها
يوصلوها.. أومال هو مخلف رجاله ليه مش علشان يوصلوا
أميرة السندستان اللى هيّ أنا؟؟؟..فاكرة مرة كنت عاوز
اروح معرض ومسرحية..

- ده معرض رسم وهطلع منه على حفلة في المكتبة عارضين
مسرحية لشكسبير.. فرقه جاية من انجلترا.. لازم اللى
يجى معايا يجى ببدله وكرافت..

- روح يا محمد مع اختك.. اسلام معندهوش بدلة

- حسبى الله ونعم الوكيل فيكى يا شيخة، ربنا ينتقم منك يا
بعيدة.. كان يوم أسود لما فصلت البدلة.

المعرض كان عار بصراحة شوية شخاييط على قماش
سادة ورسومات فيها رمل وقشر بيض حاجة يع من الآخر.
محمد يبص للوحات ويبص لى وناقص يلزقتى في لوحة من
الفاضيين ويروح لبابا يقول له العواكلها..

طبعا أنا مدارية كسفتى بأن وaaaاا المعرض يهبل.. الواد
ياعينى يبحلق للقرف اللى في الحيطه وهو هيرجع ومش
قادر حتى ييرطم.. بقولك إيه احنا حنتأخر على المسرحية..
أحاول ابقى اجى يوم تانى بدرى.. رد محمد كان واضح
اتفوووووووووووو

بيكلمونى في مواضيع مهمة جدا.. بيحكولى على البطة اللى
في التلفزيون والديناصور اللى كان معدى في الريسبشن أو
الطيارة الهليكوبتر اللى خبطت تيته في النضارة وهى طايره
في البلكونة.. ممكن يشتكوا انهم حرانين أو سقعانين أو
جعانين أو عطشانين أو عاوزين يروحوا التواليت أو تيته
بتبوسهم كثير أو مش بتبوسهم كفايه..

إحساس ان الانتحار حاجة جميلة بيلح عليا دايمًا في
اللحظات المبهجة دى..السؤال الاهم حتىجى امتى اللى
بابقى اتسألته حوالى ٦٧٤٠٩ مرة وأنا لسه موصلتش لأول
الشارع بيحسنى أنى عاوزة اصوت واعيط واتمرغ في
الارض وامسك طوبه من الرصيف اخبط بيها نفسى وأرتاح.
حل رقم اتين.. أستنى يوم الاجازة وجوزى ياخذنا أنا
والعيال نجيب الى عاوزينة.. فعلا معرفش ليه بعمل كده!!
أنا عارفة ان جوزى مش بيحب المحلات عنده حساسية
رجليه بتطلع بلالين أول ما يدخل محل علشان كده بيوقف
يستنانى بره بالعيال.. بعد حوالى ثانيه الا ربع بلاقى بيرن

على الموبايل علشان أخلص مش معقول كل التأخير ده..
فعلا مش معقول.. وراها ألقى الزغرة بتاعة عبد الله غيث
في ذئاب الجبل حتخلصى ولا اطخك؟؟.. بس دى مش
المشكلة..

المشكلة الحقيقة تكمن في إيمان جوزي بحرية الأطفال في
اكتشاف العالم.. بمعنى آخر جوزي ما يعرفش الولاد فين
حاليًا هو سابهم وكان يلعب بالموبايل..

أحيه العيال فين؟؟؟ الحمد لله سواحين بلاد الله لخلق
الله وفى ناس ولاد حلال لقوهم وودهم للسكيورتي ورسى
الموضوع انى أم مهملة ودى آخر مرة انزل معاكى إنتي
أساسا بتلففينى ومش بتجيبى حاجة.

إجابة رقم ثلاثة.. أخذ العيال واقول الشهادة واشيل
كفني واخرج أنا بيهم.. طبعا الموضوع له خطوات ثابتة..
حيستخبوا ورا الهدوم والبياعة تكلمني، هيفتحوا على
الناس البروفات واتشتم، حيناموا في الأرض علشان زهقوا،
حيمسحوا مناخيرهم في البلوزات ده شيء طبيعي، صوابعهم

حتلرق من الشوكلاآة اللى أنا اساسا معرفش جابوها
منين ويلغوصوا بيها ريون التيشترات البيضا.. حيتخانقوا
ويضربوا بعض.. البياعة حتقولى يا مدام مش كدة.. صاحب
المحل حيطردنى أنا وهما.. حلطم وأصوت وأنا بجرى وأقول
ولادى ولادى لحد ما حد ابن حلال يقولى اوصفيهم وأقوله
لابسين إيه واوريه صورهم فيضرب كف على كف وأصعب
عليه ويقولى انهم في أيدى فاعيط واحضنهم واحمد ربنا
أنهم مضاعوش..

شرا إيه وهباب إيه هو احنا معانا فلوس أساسا نتلم ونقعد
في بيوتنا أحسن أكرم.

أنى أكون أم مصريه معناه انى أكون من الفدائيين، انى
يكون عندى جهد نحلة شغالة وتصميم وشجاعة نمر وصبر
فيل علشان اتحمل البلاوى اليومية وفى نفس الوقت يبقى
شويه رقة علشان جوزى ميزهقش..

رقة؟ رقة؟ انا سمعت الكلمة دى فين قبل كده.

شلة الفُوزيات..

الطيور على أشكالها تقع

طبعا هصاحب بنات شبهى.. البنات الدلوعين المايصين
مش بيصاحبوا شيوخ غفر.. بيبوظوا منظرهم العام..
والبنات الجد اللى عايشة شخصية الشاويش بتشوف ان
البنات الدلوعة منحرفة.. كراهية متبادلة.. ازاي يعنى
بنات عاملة شعرها وحاطة ميك أب وعاملين ضوافرهم
فرنش يصاحبوا عنبر ٩ في إصلاحية الأحداث؟؟

طبعا مش معقول.. حتى الاهتمامات مش واحدة.. حتى
يومنا الحالى بتجلى خنقة فظيعة وبحس ان فيه خرتيت
ودب قاعدين فوق صدرى بيلعبوا صلح^ل لما تجمعنى قعدة

بواحدة من الستات دول..

معرفش أنا أقعد ٣ ساعات أتكلم على الفرق بين الآى لينر والديب لينر ولا الفيلم الآخرانى للممثل أبو منقار، ولا الفستان الواو اللى كانت لابساه الحلزونة في المسلسل بتاع أمبارح..

من أولى إعدادى كده أستقرت على مجموعة صاحبات شبيهي.. وأطلقنا على نفسنا أسم معبر جدا.. "شلة الفوزيات" جمع فوزية اللى في "سك على بناتك" .. مفيش حد يجرؤ يعاكسنا أو تجيله نفس اللى تشوفوه، وقتنا ضايع في حاجتين المكتبات والسندوتشات..

حنكمل سوا لكلية وحنفضل ماشيين عادى نحشر في أكل من الكافيتريا نخلص محاضرات نطلع نشترى كتب ونبدلها سوا ونتناقش فيها.. لحد ما هتحصل حاجة تزلزل كيانا.. هبة جالها عريس.. يا سنة سوخة يا ولاد.. أحيه هو أحنأ زى البنات وهيجيلنا عرسان وكدة ولا إيه؟؟؟ عاوزين نوضب هبه يا جماعة.. لا هى تقابله زى ما هى كده بيلوفر الخروف

والطرحة البليسية لفة المشنوقة.. المهم الجوهر..

ماما هبة عملت لنا مييتينج وقالت لنا أنها نفسها تفرح بينتها
وأن مش معقول علشان واحد فكر يتجوز بنتها يكون جزاؤة
ان يجيله سرعة.. طنط أدتنا فلوس وروحوا هاتوا لهبه طقم
حلو بأكسسواراته وجزمه بكعب وشويه مكياج..

بعد عناء ولف على تسعومية محل قررنا ان مينفعش نغير
شخصيتنا علشان أى حد.. حنمثل دلوقت وبعدين؟؟؟ كل
حاجة حتتكشف.. بس أحنا ممكن نعدل الصورة شويه..
جبنا لهبة بنطلون بس مش جينز وبلوزة روز وبلوفر أبيض
وأشارب كله ورد.. مقدرناش نبقى فيمنن أكثر من كده..
مع مشوار للكوافير وروج شفاف وشويه ماسكرا وبلاشر..

البت أتحولت.. بعد ما لبسناها ساعة بناتي وانسيال فضة
وسلسلة فيها فراشة بقت فعلا أمورة.. الغريب لما جت علا
تقولها شكلك أمور يا هبة ردت هبه وقالت بصوت غريب كده
(واطى ومزقزق) ميرسى!!!..

من اليوم ده أقتنعت ان اللبس عليه عامل.. جايز احنا

- هو هزاره خايب كده...-

- بجد.. بصوت عالى.. ألف سلامة أنا أسفة خالص..
معلش يا جماعة مش قصدى

- لا لا ولا يهملك يالا بينا اغسل إيدى ونروح معاكم نشوف
طنط.

شريف كان مرتب مع طنط أنها متجيش.. روح معانا هو واخته
وطلع من جيبه الدبل ولبسها لهبة في البيت مع مامتها.. طلع
بيحب مصطفى محمود وبيشجع ريال مدريد وبيلعب طاولة
٣١ زي هبة.

على فكرة لحد النهاردة هبة بتزقزق لما تتكلم مع شريف مع
ان معاهم ٣ عيال.

مش مهم تبقى فوزية ولا هيفا.. المهم ان اللى يتجوزك يبقى
فاهمك.. كل فولة وليها كيال.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

لقطة رومانسى ..

القعدة للتلفزيون غلط جدا لعلمكم .. دلوقت أحنا خلاص ناس متجوزة وتأقلمنا على الوضع، أنا مدهولين واجوازنا استسلموا للأمر الواقع، ليه ننكش في القديم؟؟ ليه بقا نقعد نقول حب وغرام ..

في يوم رجعت من بره خدتي الجلالة وقلت أروق الدولار خصوصا أنى كل ما أفتحه الهدوم تقع عليا ، أصل بينى وبينكم الدولار جرار ول ما حد يتصل يقول أنا جى ألم الهدوم من الانترنت وأدفسها في الدولار .. المهم وأنا بطبق منحدرات الهدوم اللى قدامى قلت أسلي نفسى وأشغل التلفزيون الفيلم كان كوميدى في آخره لقيت البطل بيقول لحبيبته ..

- أنا فكرت في كل أوقاتي السعيدة لقيتها معاكى..
- الجملة نغششت في نافوخي جامد وقعدت أفكر صحيح
أوقاتي السعيدة كلها مع جوزى وأولادى فرحى، ولادة، فسح..
عرق الرمانسيه نقح عليا، أستتيت جوزى لما رجع من الشغل
حطيت له الغدا وضحكت في وشه..
- خير يارب؟؟ بتضحكى ليه؟؟ مفيش فلووووس.
- لا والله ظلمتنى مش عاوزة فلوس
- غريبة!! ليه عيانة؟؟ عموما مش هروح عند مامتك يوم
الجمعة أنا عاوز أرتاح.
- يا سيدى لا! يا ساتر عليك.. أنا بس عاوزة أسألك على
حاجة.
- سترك يارب.. ها؟؟؟؟
- قولى يا حبيبى إيه أسعد أوقات حياتك؟؟ بس بجد عاوزاك
تفكر كويس.
- أممممممممممممم.. مش عارف.. إيه لزومه؟؟

- بالله عليك جاوبنى.
- أول مرة أسوق. لما طلعت الرخصة. لما أشتريت أول عربية. لما غيرت العربية.
- بس بس بس إيه ده؟؟؟؟ طيب ما كنت أتجوزت العربيه أحسن. مفيش حاجة تانى؟؟؟
- لا طبعا فيه.. لما مصر صعدت لكاس العالم.
- صبرنى يارب.. وأنا والعيال مفيش ذكريات حلوة معانا؟؟
- أزاي؟؟!!! فاكرة لما روحتى لمامتك اسبوع بالعيال وهى تعبانة.. ياااااااااااااه على الهدووووو كنت في منتهى السعادة..
- بقى كده!! يعنى مكنتش فرحان يوم الفرحة حتى؟؟
- لا طبعا كنت فرحان بس لما بافتكر البلاوى اللى حصلت بعد كدة الفرحة بتضيع.. بقولك إيه إنتي عملتى الكريم كراميل زى ما قولتلك؟؟
- لا بس فيه ام الخلول أجيبلك؟؟؟

ويحضنها هو..

تعرقوا لو قلت لأى بنت اوصفي لي أسعد لحظة ليكى مع
جوزك مخها مش حيرسم غير إنها قعدة في حضنه، لا
هتتخيل انه جاب لها فيلا في الساحل ولا سفرها تايلاند ولا
جاب لها ربح كاجو من عند "الموفق" .. ستات فقرية نقول
إيه... هو الحضن اللى نفسهم فيه.

إدمان.. تعرفوا لو الراجل من دول يروح البيت ياخذ مراته
في حضنه ويقولها وحشتينى.. تحط له ياكل يطبب
عليها.. يتفرج على التلفزيون ويمسك إيديها.. احتمال كبير
لما يرجع من الشغل تانى يوم يلاقىها بنت نافورة في وسط
الريسبشن وشايه العمارة اللى فيها الشقه زراعها وسط
البحر وخاطفة لعيبة برشلونه وريال مدريد يلعبوا ماتش
قدامه في البلكونة علشان يتسلى.

ساعتها بتبقى الست عاوز تفرح جوزها وتراضيه، لو قال
سقعان ممكن تولع في النيش علشان تدفيه.. لو قال حران
تلبس فستان الفرحة أبو كرانيش وتلف ولا الموتور الستة

حصان لحد ما تعمل إعصار كاترينا في السفرة المهم
اللافتدى يتهوى.. احضنونا وطبطبوا علينا حنزهزه ونحلو
ونبقى ولا اللمبة الموفرة..

لكل راجل طول ما مراتك بتلف وراك وتلزع جنبك وانت
بتتفرج على التلفزيون وتسألك بتحبنى؟؟ وبتحشرك في
حرف السرير وهى نايمة علشان تحضنك يبقى الست
بتحبك وميته في غرامك.. لو بطلت خد بالك مراتك بتقلب
على شيخ الغفر وأنت الخسران.

مراتك محتاجة حنية، إنت فكرك بتتفرج على مسلسلات
تركى ليه.. إيه اللى يخلى الستات من اول حاجة وعشرين
لحد الستينات سايبه البيت والمواعين وطافيه على حله
المحشى وحتكملها كمان شويه ومقعده عيالها مراقبين
التلفزيون علشان ينادوها أول لما المسلسل التركى أو
الهندى يبدأ؟؟؟؟...

إيه اللى يخليها تقفل التليفون في وش اللى يكلمها وفاضل
تتف عليه وتشتمه بالاب والام علشان اتصل في وسط

مراتك بتتفرج على مسلسلات من دي اعرف انك مقصر
أوى معاها.. الست ودانها شقتت من قلة الكلام الحلو،
أيديها قشفت من قله ما بتمسكهم.. مراتك رومانسيه يا
سيدي بتحب بوادنها.. الحب بالنسبة لها انك تمسك أيديها
عارفها؟؟ اللى اخرها صواب دي.. انك تطبطب عليها مش
تديها ضربه تكومها... انك تلمس شعرها اللى على طول
عاملاه كحكة من كتر ما صبغته أخضر وازرق وكمونى وانت
ما اخدتش بالك فيأست.. أنك تبص في عينيها...

أقطع دراعى من أول الكبوت لو كنت عارف مراتك عينيها
لونها ايه... بص لمراتك كانك بتبص لعربية جديدة
حتشتريها.. اهتم بيها وباللى بتقوله كأنه ماتش كوره..
مراتك زهقت من كتر ما بتسألك بتحبني؟؟ مش لاقيه
نفسها معاك راحت تتفرج على ناس بيقولوا بحبك زى ماتش
التنس بحبك رايحة بحبك جاية..

ما تكسب فيها ثواب وتقولها بحبك، اعتبرها زكاة رمضان
يا سيدي.. ما تطبطب عليها اعتبرها عربيتك وعملت حادثة

وصعبانة عليك..

أقولك قولها إنتي عنيكى جميلة اوى واسمع أجمل ضحكه من
مراتك.. حبها لانها محتاجة تتحب واكيد مش هتعمل إعلان
في الوسيط تقول حبونى معاكم... اتقى الله دي بنت ناس
برضه، الوليه جالها جفاف في مشاعرها يا مفترى...

لحظات تألق..

اللّٰه يحرق البوسيتيف إنيرجى على التنمية البشرية في ساعة واحدة.. أنا مش كنت قاعدة عادي باطبخ واغسل وأكل وأزقلط، إيه اللي يخلينى أقرأ البوست المهيب بتاع حبي نفسك ومتهمليش في روحك، وانتى أهم الممتلكات في حياتك.. طيب ما انا زى الفل ليه أبهدل روحى بالكلام العبيط ده لبيبيبيبييه؟..

في ساعة غامقة فتحت الفيس وقرت مقال كيف تستعيدى ذاتك خطوة منهم قال إيه:

"إختارى رداء من الماضى واشعرى برقتك ولا تنسى الأنتى في أعماقك" ..

مش عارفة إيه اللي خلاني اقتنع، قمت اتشملت واتشعبطت فوق الدولار وفتحت شنطة الحفريات، وطلعت بدلة من أيام خطوبتي وقررت ألبسها.. البدلة دي جبتها وأنا وزنى ٤٨ كيلو.. طيب أنا حاليا ٨٤.

أعتبر ان دي نفس الأرقام ومفيش فرق كبير مش فعال، البدلة ماتعديش من شعري.. شعري نفسه تخن.. الحركة بدل ما تسعدني سببت لى حالة بؤس.. رحت محمرة بطاطس وجايبة الألبوم واتفرج على صوري واتصعب على حالي.. أنا لازم ألعب رياضة.. بكرة والولاد في المدرسة أروح ألعب زومبا وشوية أجهزة..

بذمتكم في واحدة عاقلة تقول كدة بقا علشان حته بدلة أدمر نفسي.. جوزي رجع من الشغل و..

بقولك إيه يا حبيبي فيه جيم فتح جديد جنبنا، وعاملين مرة فري هدية نجرب ونشترك.. بكرة هروح أشارك.

الراجل فضل باقي اليوم بيضحك، وهو نايم كان بيضحك، ولحد تانى يوم وهو رايح الشغل كان بيضحك ويحلف لى انه

وهو قاعد في المكتب كل شوية يضحك..

رجالة محبطة.. بس أنا أقوى من كدة.. أنا عندي إرادة..
 حطيت استرتش وتيشيرت في الشنطة وشديت الرحال على
 الجيم لقيت شوية فتل أيوووووووه فتل جمع فتلة، ماهم دول
 مش ممكن يكونوا من بني الإنسان مموتين نفسهم تنطيط..
 مش حبص عليهم فين ركن الدبية؟؟؟ أهم أهم ٣ ستات
 كلابيظ أهلا أهلا بزميلات الفتة.. كلنا أول مرة على بركة
 الله.. فين المدربة؟؟.. أهى قدامك..

سلام قولاً من رب رحيم اللي بتتنط زى الدرة الفشار في
 الحلة دي فاضلها ٢ مللى وتخبط في السقف!!!!!!
 وبدأت المزيكاء.. والمدربة بصوت يشيب شعر مناخير
 الخريت الصوت ده مش ممكن يطلع من الجسم ده أبدا..

هوبا.. اتتين.. ثلاثة.. أربعة

أسرع.. اتتين.. ثلاثة.. أربعة

أتحركى.. اتتين.. ثلاثة.. أربعة

في الأرض رحت جىالى.. وهى مكملة تمرين مع باقى فريق
السيرك القومى.

- مالكم يا بنات أجمدوا كده.. وبعلو صوتها في صرصور
ودنى.. اتتين.. تلاتة.. اربعة

- مش قانا ادرين خلاص.

- يالا يا عاوزين نرجع مزز.. وتلاتة.. اربعة

- راعى ظروفنا.. الدخلة دى جامدة علينا، احنا بقالنا
سنين في البيت صدينا

- أو مال شباب ازاي؟؟.. اتتين.. تلاتة.. اربعة

- شباب مين يا قطة.. تلاتة.. اربعة...

احنا ضعنا من مدة.. تلاتة.. اربعة...

ضعنا بسبب الفتة.. تلاتة.. اربعة.

صعبنا على الست فقررت انها تعطينا من الأيروبكس وتشغلنا
أجهزة.. كفاية علينا في المرحلة الحالية.. ريحنا ساعة إلا
ربع على ما خلصوا الكلاس، كان يدوبك نفسنا رجع انتظم

والله بتاعتى اللي أزعجتهم ما علينا أنا مروحة خلاص مش
قادرة..

- إيه ده لسة فاضل لك العجلة..

- أنا دعوتى وحشة.. خلىنا حبايب أحسن..

- اللي يريح حضرتك.. طيب تمام مواعيدك ٣ مرات في
الأسبوع يارب تكونى اتبسطتى معانا ومتنسبش تاخدى
دش دافى أو تقعدى في البانيو شويه علشان جسمك يفك..
اتفضلى مع كابتن لولو سجلى بياناتك واختارى مواعيدك..
شرفتيانا.

أنا فضلت أسبوعين كاملين من ساعة لما أصحى لحد ما
أنام منقوعة في البانيو يمكن جسمى يفك، حتى جفونى
كانت واجعانى معرفش أزاى.. بقا عادى العيال يدخلوا
التواليت وأنا جوة.. اعتبرت ان بما أنى شادّة الستارة يبقى
انا في أوضة مستقلة.. بالليل بقيت أحط كل المراهم ريحتى
بقت فولتارين على فيكس على موف.. بعد ١٢ يوم رجعت
لى قدرتى على الحركة وقدرت أستخدم صوابعى.. رميت

شريحة التليفون علشان كابتن لولو هرتى اتصالات من
يومها بتشوف مجتش ليه..

الحركة دى مش حتتكرر تانى في حياتى.. البدلة اللى كنت
عاوزه ألبسها اديتها لعم حسين بتاع الجرايد تنفع حفيدته
اللى في أولى حضانة.. الطقم اللى لبسته في الجيم اليوم
ده بقيت بمسح بيه رخام المطبخ علشان انتقم.. أما بقا
الصفحة بتاعت حبي نفسك عملتها بلوك وريبورت كمان
علشان أحمي الناس من شرها، وعملت لايك لصفحة تستي
ومطبخنا العربى بدالها..

انتم عارفين إيه اللى مزعلنى انى مش راجل ماشى بالكروش
والقرعة وهو في منتهى الثقة في نفسه، ولا كأنه بطل العالم
في التزحلق على الجليد.. يا بنات العيب فينا.. يعنى احنا
رجالة في كل حاجة وجت على دى نعمل بنات..

مبدأنا في الحياة من هنا ورايح....

أنا حلوة وكروشى حلو، ولغدّي حلو، وحلو حلوى حلو، إنت قمر
وعزولك دلو، يا حلوووووووووووووووووو.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

هذا الشبل.....

عارفين جملة العيال مراية لأهاليهم.. أهى دى بقا كنت
بقولها زى اعلانات الشركة السعودية كدة على الأقل كل
ساعة مرة وفرحانة ومقتنعة بيها أوى..

عيل بيزعق ده مرايه لأهله..

بنت بتشتتم دى صورة من مامتها..

طفل بيتف اكيد جاييها من البيت اومال حيشوفها فين
يعنى؟؟؟!!

وأن اى تصرف بيصدر من الولاد ده مجرد صورة مصغرة للى
أحنا بنعمله.. بس بصراحة بقالى فترة الفكرة دى بتتلدق
من دماغى تسألونى ليه أقولكم ليه.. مش معقول مثلا ان
لما ابقى في كارفور مع نهى صاحبتى وبنتها فريدة قاعدة

في عربية المشتريات عمالة تلعب في اكياس المكرونة تقوم
نهى مزعقالها فالبنت تتنرفز هووووب ألاقها قلعت البدى
والشورت والبامبرز وارمى ارمى ارمى وفى ظرف ثانيتين
تبقى قاعدة في العربية سلط ملط، أقوم بصبه لنهى بطرف
عيني كده وسألها:

- إنتي لما بتتنرفزى بتقلعى قدامها؟؟؟

طبعا نهى الى في ربع هدومها من الكسفة والناس الى
حواليها الى مسخسخين من الضحك وعماله تتخانق مع
بنتها علشان تلبس البامبرز تانى وعفريت الدنيا عامله
ميتينج في خلقتها دلوقت راحت قايله لى:

- اومال انا دلوقت ايه؟؟؟؟ بشرب عصير لمون ما أنا
متزرزرة اهو وبهدومى...

- لا ما يمكن بتعملى كده في البيت...

برغم ان نهى جابت سيره بابا وماما بشوية كلام مش فهماه
لأنها مكنتش مفسرة أوي، وأخذت بنتها وروحت، ومش بترد
عليا من ساعتها بس ابتديت احس ان الفكرة مش منطقيه

أوى..

واللى اكد لى الموضوع لما محمد أخويا عزمنى على الغدا،
ولقيت تاليا بنته اللى عندها سنة تزهب تروح مطلعة لسانها
ونايمة على الأرض ولا حسه السيراميك.. نفس البصة بتاعة
المخبرين وسألته:

- انتوا بتعملوا كده قدامها..

تقريبا الواد أخويا قال عليا هاطلة ولا إيه؟؟ لأن رد وقالى
أه.. أصل بابقى قاعد زهقان أنا ومراتى فبمسكها من
رجليها زى المكنسة بالكهرباء واقولها طلعى لسانك واخذ
الشقة مسحتين كده على الماشي... مش شايفه السيراميك
بيلمع ازاي؟؟ دى كلها تافاة.. البنت بقا بتشوفنا فبتقلد
أمها.. بقولك إيه روحى جوزك ببسأل عليكى..

أخذت بعضى وروحت وأنا بفكر ان برضه العيال ساعات
بيبقى ليهم حركات من دماغهم.. فتحت باب الشقة وانا
سامعة صوت وصریح خير يارب... ببص لقيتلكم مريم
ناكشه شعرها، وحاطه قلم جاف ورا ودها، ولا بسه بنطلون

البيجاما بالمشقلب، وماسكه معلقة خشب في أيدها وعماله
تصوت بتجرى ورا مروان وهى بتقول:
- لازم تاكل السبانخ..

جوزى مسخسخ من الضحك... طبعا أنا.. فيه إيه؟؟ فيه
إيه؟؟.. لا يا ماما ولا حاجة كنا بنلعب لعبه ماما والولاد..
طيب يا مريم هى فى ام بتعمل كده يا حبيبتى برضه؟؟؟
لقتلكم جوزى والعيال فتحوا بقهم وبعد كدة انفجروا ضحك:
- ماما إنتى بتعملى كدة بالظبط...

على فكرة مش لازم العيال يبقوا بيقلدوا اهاليهم ممكن يبقى
ليهم شخصيتهم المستقلة.. يارب تكون دى شخصيتها
المستقلة يارب.

قصر الكلام مش كل حاجة الولاد بتتعلمها مننا وبرضه ناخذ
بالنا من اللى بنعمله قدامهم، والاهم من ده كله ملناش دعوة
بجد علشان على رأي أمي:

اللى يعايب بيتلى والمعايبه أخت البلا... سلامو عليكم

الدايت للأسباب الصحيحة ..

يعنى إيه أعمل رجيم علشان أبقي أمورَة؟؟

هو أنا وحشة!!! يعنى إيه أعمل رجيم علشان جوزى ميبصش برة؟؟؟ طالما بيحبني ميفرقش معاه الحاجات دي، اللي عاوز يبص بره حيبص حتى لو متجوز قمر، هي مارلين مونرو كانت وحشة!!!!

ده جوزها هراها خيانة لحد ما انتحرت.. أنا لو قررت أعمل رجيم فده للأسباب الصح ألا وهى...

معنديش لبس.. ده سبب مهم وقوى وحقيقى ودافع بجد.. في الأول كان هاممنى المظهر الخارجى..

أصحى من النوم أبص في المراية.. أحبييييييييه!!!!..إيه

نفسه غلط.. إيه أخس علشان شكلى؟؟ طيب هو أنا بشوف
نفسى فى علشان شكلى يضايقنى؟؟؟

المره اللى فعلا عملت فيها رجيم بجد ونفع كانت قبل
فرح أخويا ليه؟؟ لانى مخستش علشان شكلى.. خسيت
علشان الفستان السواريه.. كان فاضل أسبوعين على الفرحة
والفستان اللى حيلتى مش هيعدي من خدودى ما بالكم بباقي
التضاريس؟؟ أعمل أيه؟؟ أقفل الروب القطيفة فستان؟؟
ولا أعمل ملاية السرير شال بالورب؟؟... مفيش غير البت
سالى اللى هتجيب من الآخر طول عمرها فالحة فى المكياج
والوصفات ومتابعة العبط ده..

- الو.. أيوة يا سالى من غير رغي كثير، أنا عندي فرحة
وتخنانة ١٦ كيلو.. اتصرفي.

- أولا سيبي اللى بتحشره فى بقك واسمعى بقا... الجو
سقة اليومين دول ودى فرصتك الجو مساعد.

- الجو مساعد؟!!!! حضرتك الحاجة الوحيدة اللي الجوده يساعد عليها هي انك تاكلي من الحلة على طول وماتغليهاش بعد كدة الأكل مش هيحمض.. ثانيا أنا مش باحشر، ده حته ساندوتش عجوة بالسهمسم معصعص علشان يدفيني.

- لا ما أنا عاوزاكي تسقعي.. آخر صيحة في الرجيم الهوت شورتس دايت.. إنتي تلبسي مايوة بكيني أو بدي كت وهوت شورتس وتعملى مجهود.. أكيد مش هتنزلى بيه بس طول ما إنتي في البيت لابساه تعملى شغل البيت وبالليل خفضى الغطا، وكل ما تسقعي اشربي حاجات سخنة من غير سكر، ينسون، نعناع، شاى أخضر زى ما تحبي.. تقطرى فتجان كورن فليكس بالزبادى والفراولة، الغدا سلطة وتوتة أو ربع فرخة مشوية، العشا زبادى بليمون وهتدعي لى.

- سالى جوزى دفع لك كام علشان تقولي كده؟؟ ده مش رجيم دى خطة علشان تموتيني متحجرة من السقعة.. إنتي هبلة يا سالى!!!!!! شورت إيه!! أنا لابسة دولابي ونص هدوم جوزي وعامله اللحاف كوفية.. ده جوزى مشافش جلد

صوابى من بيجى شهر.. وبعدين ده أكل أكلاه؟؟ خليكى
واقعية أنا ممكن أضرب علبة الكورن فليكس كتصبيرة قبل
الفطار مش تقوليلى فنجان!

- خلاص انتي حرة مترجعيش تصدعيني.. عموما الرجيم
ده بيخسس جدا لأن الجسم بيحرق الدهون القديمة علشان
تدفي.. يعنى البظاييظ هتنزل.. سلام.

بالذمة ده كلام؟؟ لله الأمر أنا مش هالحق أفضل حاجة وده
أخويا مش هينفع اقول عندى حالة وفاة، الا لو اعتبر موت
بابا من ١٥ سنة حاجة ينفع أعتذر بسببها..

طلعت بونتاكور خفيف وتيشرت نص كم، ضميرى
ماسمحليش أخفف أكثر من كدة.. وتوجهت للميزان ٨٤ كيلو
بالتمام والكمال.. شربت حوالى ٤٥ كوبايه نغناع على ينسون
وفى الآخر بقيت أشرب ميه سخنة واخلص نفسي..

على ما جوزى رجع من الشغل كنت بقيت شبه صوباع المحشى
اللى اتساب فى التلاجة أسبوع، حتى شعرى بقا مخشب،
وطالع من الجنبيين، زى نجاح الموجي فى المتزوجون..

بعد المجهود الخرافى اللى عملته.. مش مشكلتي دى حاليا..
بصيت للباطو الرصاصى وانا محتارة.. خايفة أقيسه
معرفش أطلع منه، ويموتني وتبقى آخرتى متكفنة فى الباطو،
وفى نفس الوقت عندى أمل كبير أشتي.

طيب أنا أفهم ان الهدوم تضيق ماشى بس تقصر ازاي بس..
يادى الخيبة.. رشا بعد ما عملت لنفسها ساندوتش جبنة
تركى سايحة، وبتتفرج عليا وانا بلبس كانت إجابتها أننا
لما بنتخن الحاجات بتطلع لفوق، ولو خسيت هيرجع لطوله
العادى..

عملت ساندوتش أنا كمان وقررت أنزل أتفرج على الشتوى..
أنا أجيب جديد أسهل.. بعد ساعتين لف اكتشفت ان
القميص وصل ل ٣٠٠ عليه بلوفر ب ٥٠٠ وجاكت ب ١٢٠٠
لسة باقى الطقم وده طقم يتيم..

المره دى الدافع قوى ما هو يا أخس يا اما أنزل متلفعة
باللحاف.. من ساعتها بقرقوض فى خس وخيار لما حاسة ان
وداني بدأت تطول.. إنتوا عارفين إيه مشكلتى الحقيقة فى

الحاجات دى بتخلينى عاوزة آخذ غطس في حلة محشي
مطلعش.

أوعدكم حتاخدوا على شكلى ووشي هيرجع يتظبط تانى..
وبلاش برضه عندك حتت مبظبطة.. أنا عارفها كويس
وبحاول فيها ماتضايقونيش بقه ما انا لو اعرف اسيب
البظاييظ دى في الفريزر وانا نازله كنت سبتهم.. أدبنى
بحاول.

ثانيا.. متضطرونيش أكذب واقول أنى خسيت كذا كيلو
علشان أبان فالحة وناجحة مش مفجوعة طايحة في كل اللى
قدامى، مشطبة على تلاجات المنطقة والمناطق المجاورة..
من الأول متسألوش حد عامل رجيم خس قد إيه هو لو عاوز
يقول حيقول لوحد

ثالثا.. ودى أهم حاجة ساعدونا يساعدكم ربنا، لما تعرضى
عليا حاجة واقولك شكرا عاملة رجيم بلاش بقا يعني هى
جت على دى.. فعلا هى مجاتش على دى بس أنا موقفة
السكر وواحشنى.. حتة البسبوسة بتاعتك بتخلينى وانا

مروحة أفوت على حلواني أجيب ٣ طن حلويات واكل واعيط
علشان أنا فاشلة ومفجوعة.. بلاش تزنوا أرجوكم..
بصوا الرجيم ده حاجة محبطة جدا وتحدى لكل ست،
وللأسف مش تحدى لجوزها معاها.. يعني مش بتبقى
الفكرة اننا كأسرة ناكل أكل صحي، لا تلاقى ست غلبانة
زايدة عشرة كيلو متجوزة راجل زايد ربع طن وبيعها
ويقولها خسي.. مش فاهمة أزاى..
احنا حنخس.. بس المرة دي علشان الأسباب صح.. علشان
صحتنا.

- تاني يوم المدرسة ويرجعوا..
- ماما عندي كويز ماث وساينس بكرة.
- آه وانا كمان عندي كويز فرنش.. وعلى فكرة الميس قالت
الميد تيرم كمان أسبوع.
- رحاب الكرنب طلع ما عملي لنا محشى.
- آه يا ماما نفسي فيه وكمان قطايف.
- القطايف بتتزرع في رمضان بس يا بنتي.. خليها كثافة يا
ماما، ونسيت اقولك الكابتن بيقولك البطولة أول ١٢ وحيزود
التمارين.
- ماما ماما ماما تيته اتصلت وبتقولك متأخرش عليها
علشان تزوروا طنط هدى لأنها تعبانة أوي، وبتقولك استلمي
الحاجات من الخياط وانتي جاية علشان هي عاوزاهم
ضروري..
- ماما إنتي جبتي التقويم من دكتور السنان.. سناني هتتعوج
تاني.

- ماما نضارتي فين كل ده الدراع بيتصلح.. أنا مش شايفة حاجة..

- رحاب وانتي نازلة لماما هاتيلي شرابات الله يكرمك وافتكري حجز الاشعة لمروان.

- ماما قبل ما تنامي أعملي لي الاكتيفيتي.. صور لمصر واكتبي عنها بالأقلام الجليتر.. ماما هوفين الغدا؟؟؟

- ماما ماما ماما ماما ماما مش بتردي ليه؟؟ هه؟؟

الرقم المطلوب غير موجود بالخدمة، اوعى تتأكد من الرقم الصحيح وحسك عينك تتصل هنا تانى..

كل ده كان بالنسبة لى أيام عادية.. لحد ما وديت العيال جروب في المدرسة.. يعنى بالنسبة لى كنت أتأقلمت إني بنزلهم للباص بفردة وفردة وأنا لابسة الإسدال بالمشقلب، والمشرفة تبص لى وهى مسخسخة وناقص تحدف لى سودانى.. قلت عادى كل الامهات كدة.. أقعد اشرح وأنتع من قلبي والعيال مبحلقيين في الفراغ الكوني اللا متناهى وقلت

دى مشكلة جيل.. بلفع شنط التمرين والغيارات والأكل وابقى
ماشية محتاجة تريلا وقلت ضرورة الحياة.. انما ساعتين
الدرس دول أروح فيهم فين؟؟؟ لو الاتنين سوا حتمشى لكن
بودى واحد واقعد ألف بالتانى وأنا بشرح الصناعات في
مصر؟؟ ولا أعمل أيه؟؟

أقعد على الرصيف أقلب رزقى بالعيد التانى، وفوط يا بيه
مناديل يا هانم واهم قرشين زيادة لآخر الشهر على رأى
مامة مارو صاحبتى؟؟ ولا أقعد على محطة الترام اللى
رايح واللى جي يسألنى دى ترام نمرة كام؟؟ طيب حتى لو
أعمل إيه في سرسوب الهوا في الشتا.. بس برضه حالى
أهون من الأمهات اللى بتشتغل.. منى صاحبتى دكتور
نسا.. تودى بنتها الدرس وترجع عيادتها.. يالا يا مدام الله
يسترك خلصيني راس العيل اهى عاوزة الحق البنت الدرس
حيخلص.

أنا بطالب الحكومة تعمل لنا مخيمات على كل أول شارع..
تعمل فيها مثلا بلاى أريا للعيال الصغيرة، سراير للأمهات

اللى عايزة تريِّح العصرية، ممكن سوق خضار وترايبيزات
وسكاكين أهو نقمَّع بامية ولا نقطَف ملوخية، جزء طبي
تعلقوا لنا محاليل وتدونا حقن مسكنة علشان نقدر نكمل..

اللى بيحصل في الأمهات ده كثير؛ ده فيه ستات بتستنى
على سلم بيت المُدرسة، وفيه بياخدوا معاهم كراسى بحر
يقعدوا عليها في دخلة البيوت وفيه اللى باعوا القضية
خلاص وبيقعدوا على قهاوي بلد.

وبعد كل ده تلاقوا حد بيسأل هو إنتي ليه مش دلوعة؟؟!!



سياسة الطلب..

دايما بتطلبي طلبات وجوزك مش بيعملها صح.. عارفين
إيه غلطتنا؟ أنا معندناش فكر.. عاوزه تتعلمي ازاي تطلبي
صح... راقبي عيالك.. أو اتفرجي على ولادي..

- ماما ماما ماما ماما!

- نعم نعم فيه إيه؟؟ هي مرة واحدة بتزن ليه؟؟

- علشان تردى بسرعة.. ماما ممكن أطلب طلب؟؟

- ده إيه الأخلاق دي؟ من امتى الأدب ده؟؟ عاوز إيه؟؟

- عاوز عربية...

- هو كل حاجة لا لا.. طيب هاتي موتوسيكل.
- يا حبيبي ربنا يهديك ويصلح حالك حتهب بيه إيه؟؟ إنت
معاك رخصة؟؟ يارب تقتنع.

- طيب هيّ العجلة محتاجة رخصة؟؟

- لا!!!

- طيب علشان خاطري وحياتي.. إنتي مش راضية تجيبي لي
أى حاجة.. هاتي لى العجلة لو بتحبينى (نظرة الكلب اللولو
اللى متعشّاش من ٩ سنين)..

- حاضر يا مروان.. أجيبك عجلة..

- امتي؟؟

- الشهر اللى جي في عيد ميلادك بإذن الله.

- يا حبيبتي يا ماما.

بشووووووووووويش بيكلم أخته في أوضتها..

مش قلت لك حبيب عجلة.. تعالى أطلبى الساعة بقا بس

قوليلها الأول عاوزة أوضة جديدة أو تاج ألماظ وقللي شوية
بشوية.. هي بتوافق من بعد رابع حاجة.. اسمعى كلامى أنا
عارفها كويس...

عرفتي ان الغلطة غلطتنا.. أحنا اللي معندناش الفكر...

أطفال بريئة..

في يوم جميل ومبهج من أيام الأجازة الجميلة.. ولادي
الحلوين صمموا انهم يتفصحوا.. بدأوها باللبوس والأحضان
لحد ما وصلنا للكوبلية بتاع حرام عليكى... انتي مش
بتحبيناه ده احنا ولادك... احنا عمرنا في حياتنا ما اتفصحنا
قبل كدة.. بناء عليه قلت لهم شوفوا رأي بابا.. وزي ما انتم
متوقعين.. بابا موافق ومعدوش مشكلة بشرط انه ميكونش
له أي دخل بالموضوع لأنه مشغول جداً جداً حيزور واحد
صاحبه شال ودنه من صباعه الصغير وحالته حرجة..
وجوزى ميقدرش يتأخر على واجب مهم زي ده..

سلمت أمري لله، وعملت برج ساندوتشات ومليت قُلتين

تمام.. على ما تخلصوا هروح التواليت..

(لمن لا يعلم مريم عندها ١١ سنة ومروان ٩) وللأسف

مقدرتش العواقب ودخلت ألبى نداء الطبيعة وطولت.. تقريبا

٧ دقائق كاملين.. لقيت جوزى بيكلمنى..

- أنتى فييييييييييييييييييييييييين؟؟؟؟؟؟؟؟

- فى الحمام حضرتك

- بتعملى أيه؟؟؟؟؟؟؟؟

- بيبي.. عادى يعنى عاوز تعرف نوعه

- إنتى ليكى نفس تتريقى؟؟؟ بقالك قد إيه عندك؟؟؟ أمن

النادى كلمنى وبيقول الولاد عنده وبيعيطوا..

- أحيه... طب اقفل اقفل أنا رايحة لهم..

طلعت جري وأنا بعدل هدومى فى السكة.. البوابة بتاعة

الجرين كورنر لقيت مريم مفلووووووووووقة من العياط لو

قالولها إني مُت مش هتعيط كل العياط ده.. مروان متماسك

أول ما شافني فتح السرينة.. هما الاتين جرى عليا ماما

ماما كآنى راجعة من الحج

- حضرتك والدتهم؟؟؟

- أيوة أيوة فيه إيه؟؟؟

- بنت حضرتك جت لنا وقالت ان حضرتك سايباهم بقالك
٩ ساعات وهما خافوا وافتكروكي هربتي.. أدونا نمرة باباهم
في الشغل وكلمناه.

طبعا شكلى مش ناقص يبقى زفت أكثر ما هو مزفت، وإلا
كنت جرجرتها من شعرها، عملتها شرشوبة نضفت بيها
النادي...

- حضرتك أنا كنت في التواليت.. لسة سايباهم ماكملتش
عشر دقائق.

-أيوه طبعا.. بس ياريت حضرتك تختصري بعد كده دول
أطفال.

- حضرتك مش مصدقني؟؟؟ أومال جيت بسرعة كدة
ازاي؟؟

- بنت حضرتك كبيرة مش صغيرة فاهمة في الوقت..
وبعدين يا افندم أصدق ولا مصدقش مش حتفرق.. احنا
عملنا اللى علينا بعد اذنك...

الراجل سابنى وهو بيرطم وبيضرب كف على كف على
الستات المنحلة اللى سايبه عيالها وبتصرمح.. وانا بقا
إيه منظري ولا الشبشب الزنوبة اللى اتمشى بيه جوه غيظ
فجل.. حاجة زفت.

- انتي يا هبابة.. أنا سيباكم من ٩ ساعات؟؟؟؟

- معرفش بس خفتى تكوني هربتى...

- أهرب أروح فين يعني؟؟؟ مجيتيش شوفتيني في التواليت
ليه؟؟

- أصل رجلي كانت وجعاني

- يعنى رجلك وجعتك تروحي التواليت وموجعتكيش تروحي
للأمن؟؟؟

- ماما إنتي زعلتي؟؟؟ مش انتي قلتي لو تهتوا روحوا للأمن..

طبعا تهدي فيه وبس يا ولد، وده مفيش على صرخة واحدة
الناس اتلمت طبعاً وخدوها على الأمن وهاتي بطاقتك
بتبص في وسط الهيصة الشنطة بالموبايل بمفاتيح العربية
بالبطاقة كله اتسرق وبقت رسمي ملهاش علاقة بالولد
خدوها على القسم وجابوا لياسين باشا عصير وبسكوت
والجزمة ثابت على أقواله معرفهاش وعاوزه تخطفني..

تتصل بجوزها أنه يعبرها ويرد ابدأ كلمت باباها ومامتها
في القاهرة اللي على ما وصلوا لجوزها وبعته كانت هي
دخلت الحجز.. جوزها وراهم صورها مع ياسين باشا بس
طلبوا منه شهادة الميلاد راح جابها ورجع كانت سوزى
الغبانة بقالها ٤ ساعات في القسم وحفظوا المحضر.. أنا
سمعت حكاية سوزى وسكت وبوست عيالي حبايبي المؤدبين
الأخلاق...

عمركم شوفتوا براءة أكثر من كدة؟؟؟؟؟؟



رمضان قبل وبعد..

قضيت طفولتي وشبابي وأنا بشوف بابا في رمضان بيعمل إيه..

يرجع من الشغل يغير هدومه، يصلى، يدخل على المطبخ..
لأنه كان بيرجع من الشغل قبل ماما.. يسلق الفرخة ويعمل السلطة اللي ماما غسلت خضارها قبل ما تنزل، ويسوي الرز اللي ماما نقعاه.. يقطع البلح ويبله في اللبن علشان جامد على إيد ماما.. يعمل الزبادي للسحور علشان تبقى بيتي ونضيفه.. يسيب لماما بس طبخ الخضار حتى المواعين اللي استعملها يغسلها.. يقعد يهزر ويضحك معانا..

مع أنه كان مدخن لا عمره قال ابعدوا عن وشي ولا لا أنا

خلقى ضيق ولا طلع زرايينة علينا.. يطلع من المطبخ يلما
ويحكي لنا قصص دينية وبعدها يمسك المصحف يقرأ
بصوت واضح علشان نسمعه حتى واحنا بعيد، يشغل الشيخ
الشعرواي ودى حاجة مقدسة لا ينفع نغير القناة ولا حتى
نقاطعه.. أول ما يخلص جري على المطبخ، واحنا معاه
ناخد من ماما الأطباق ويعمل لنا الرز بُولات ونقعد وراه حتى
واحنا كبار نقول دعاء الإفطار.

السحور بقا كان أجمل.. ماما بتنام بدري جداااا طول
عمرها، لأنها بتصحى من أدان الفجر ومتتاش تاني.. وبابا
بيحب السهر.. كان يحضر السحور بالكامل ويصحيهم ما
عدا أنا لأنى مكنتش برضى أبدا أقوم.. ييجى على الأرض
جنب سريري ومعاه ساندوتش جبنة وكوباية لبن.. ويبتدى
يقطع الساندوتش لقم صغيرة ويحطها في بقي...

أنا بين النوم والصحيان.. وراها بق لبن وهو بيقول علشان
خاطرى دى بس، آخر حته، كلي دي ومش هاديكي تاني...
يفضل ورايا لحد ما اخلص عمره ما هان عليه أنام من غير

سحور، بابا فضل يعمل كده حتى وأنا متخرجة من كلية، فضل كده لحد ما مات، حنيته معايا فضلت في قلبي وقلب أمي علشان كدة رمضان دايمًا عندي حب عاوزة أوريه وأعلمه لاولادى يفتكرونى بيه زى ما بافتكر بابا وأترحم عليه..

اللى بابا كان بيعمله مكانش صعب ولا جهد، لكن كان حب صافى خالص من جوه قلبه لأغلى ناس عنده.. احنا علشان كده عمرنا ما بنسأه..

لما اتجوزت اكتشفت ان الموضوع صعب بجد مش سهل زى ما كنت فاكرة.. أنا بحب ولادى بس المسئوليات اللى عليا مكهربانى.. جوزى بيرجع قبل المدفع بدقايق مفيش فرصة يعمل اللى بابا كان بيعمله.. واليوم اللى بيبقى فيه أجازة بيوترنى.. قبل رمضان بأسبوع في ساعة صفا قعدت معاه وفهمته.

* دخولك وخروجك من المطبخ كل ربع فيمتو ثانية مش حيخلي المغرب يآذن، إنت بقالك عشر سنين بتعمل الموضوع ده والمغرب بياذن في ميعاده.. بلاش بقا توترنى

وكل شوية تدخل المطبخ تسألني فاضل قد إيه، أتسرع ألبس في الفرن.. بقيت مشوهة ولما مستقبل مبهر في أفلام الرعب.

* أقسم بالله شيخ الجامع لا مستقصدك ولا حاطك في دماغه ولا بياخر الأذان عندًا فيك.. الراجل مرتبط بميعاد هو لو عليه يأذن الساعة ٤ العصر بس الظروف حاكماه... قدر ظروفه.. مش كل يوم بقا تقولي شايفة بياخر الأذان ازاي؟؟ أقولك أفطر على أذان كواللامبور بياذنوا قبلنا ب ٨ ساعات.

* بطل خناق مع العيال ومفيش داعي تتعصب عليهم.. إنت جعان وعطشان أنا عارفة بس مش معقول أعرضهم تبني في شهر رمضان كل سنة، ولا أوديهم الأحداث علشان بيربشوا بعنيهم بصوت عالي.. دول ضناك برضه.

* مش عاوزاك تعمل سلطة.. الله الغنى يا سيدي عن طبق السلطة اللي بتسلى بيه يومك وتجيبي أنا بيه تخلف عقلي.. أنا اللي غسلت الخضار وأنا اللي ناولتك الملح والزيت

والليمون والكمون والطبق والمعلقة والسكينة.. طيب ما
أقطعه واخلص.. وبعدين ناولتك الحاجة خدها واتكل على
الله روح السفره اعملها مش كل شوية بقا تتاديني... إيه رأيك
في تقطيعه الخيار؟؟ عجبك بشر الجزر؟؟ هو إنت بتصمم
فستان فرح لعروسة؟؟ وبعدين نحط الفطار متكرهناش بقا
في نعمة ربنا وكل شوية انا اللي عامل السلطة... أنا اللي
عامل السلطة... وتحسسنا اننا قاعدين مع الشيف رمزى..
هو إنت حاشي زرافة؟؟؟ ده طبق سلطة.

* متعزمش حد من غير ما تقول لي.. يا سيدي عامر
بحسك... بس أنا بفضل أطبخ قبل أى عزومة بيومين بلاش
بقا ماما حتفطر عندنا النهاردة، ولا بنت خالتي حتيجي هي
وجوزها وعيالها التسعة كمان ساعة.. اعزم اللي إنت عاوزة
بس فهمني قبلها بمدة كافية أجهز نفسى.. المفاجآت حلوة
أه بس مش اللي من النوع ده.... خد بالك

* بلاش أيام العزومات تقعد تخترع لى في حاجات تهد
حيلي.. الناس فطرت وحلت وشربت لما بقوا قاعدين زى

فناطيس الميه وكلهم هيلعبوا سومو لو أكلوا فص سفندي
 بلاش بقا افتكاسات.. مفيش داعي لـ معندكيش ممشية؟؟
 ولا عاوزين حبه فشار.. ولا اشوى لنا شوية بطاطا....
 متخلينيش اتهور.

*رغم اني مقدره مجهودك انك اتسحرت ونمت ورحت
 الشغل ونمت هناك ورجعت نمت في البيت__ ده إذا جيت
 بدرى__ لحد ما صحيتك على الفطار..، إني طول اليوم
 بهوي بالمروحة ومرتاحة وأنا بودي العيال التمارين وبجيب
 الخضار وشغل البيت وتجهيز أكل.. أنا مش بنام خالص
 وبافضل قاعدة ددبان لا العيال تعمل صوت تضايقتك..
 ياريت إنت كمان تضحى علشاني وتبطل طلبات.. أنا مش
 قافلة المطبخ بالمفتاح.. الخروب والكركدية في التلاجة
 والكنافة فوق البوتجاز.. لما تعوز قوم خد اللي نفسك فيه..
 مش لازم أعمل ٤٨٠ رحلة للمطبخ.. مش هيتحسب لي صوم
 طول ما أنا ببرطم.. بطل طلبات علشان أبطل برطمة.

- طيب بتفتحي عليها ليه؟؟
- خايفة البسلة تهرب وتسيب الجزر لوحده.. أصلها كانت بتبصبص للقلقاس في الفريزر.
- إنتي بتتريقى؟؟؟؟
- ما إنت اللي أسألتك غريبة.. هافتح عليها ليه يعنى؟؟
- بتجسس عليها مثلا؟؟ حقلها يا سيدى.
- لا متقليبهاش.. تبوظ...
- لا ما تقلقش مش حتبوظ ولا حاجة هي واخدة على كدة.
- لا حتبوظ.. فتافيت مش بيقلبوا الخضار بيسيوبه يستوى لوحده
- روح أفطر في فتافيت.
- لا بجد ما تقلبهاش.
- طيب أهو أهو.. وهعمل شقلباظ بالحلة كمان.. ما أنا بقالى ١٢ سنة بقلب البسلة وأنت بتاكلها عادى.

- ما كنتش أعرف الصبح.. سيبها من غير تقليب بتبقى
وحشة لما تتقلب.

- اللهم طولك يا رووووووووح.. إنت دقتها فين من غير
تقليب؟؟ جمهورية مصر العربية والعالم العربي بيقلبوا
البسلة.

- طيب خلصتي الرز؟؟؟؟؟؟

-!!!!!! ما أنا واقفة جنبك أهو.. شفتني عملته!!!!

- هتعمليه امتي؟؟؟

- اتظمن أنا اديته رنه في الدولار يستعد علشان مدخلش
عليه على غفلة.. أدينى ربع ساعة بس أديه حوماية علشان
يدخل الحلة على نضافة.. بقولك إيه خد افرك الكنافة
حبيبتك علشان ألحق أعملها لك.

- طيب هاتي مقص.

- مقص؟؟ لا شوف إنت تاخذ ملقاط وبالراحة أنا عاوزاها
تطلع مضبوطة

الحمد لله أنه بييجى على ميعاد الفطار كان زمان صورى
منورة في صفحة الحوادث.. أنا كفاية عليا العزومات..
بس السنة دى بقا قررت أبقى ناصحة قبل ما أحول محل
السكن في البطاقة على المطبخ قررت انى في أول أسبوع
من رمضان أكون عزمت كل الناس وأخلص نفسى ليه بقا؟
سألتونى ليه..

أولاً.. لما أعزم الأول مفيش فرصة أنهم يقفلوا عليا.. يعنى
ممکن أعمل فراخ لأن مروة لسة معملتهاش، وأقدر أعمل
برام لأنه مش متكرر في عزومة نسرين، وعادي إنى اعمل
كنافة بالعنب صفية لسه ما اخترعتهاش.. من ناحية تانية
حوفرّ لأنى مش لازم أجيب ديناصور لأن جابوا بطة ووزة
وديك رومى وخروف، ولا هحشى الجلاش ودان سحالي لأن
حشوة بسطرمة ولحمة وسبانخ ورجلين معيز في العزومات
التانية.

ثانياً.. التلاجة الافتتاح بتاعها كان لسة امبارح بالليل للحمة
والفراخ مستقرين في الفريزر، الكفتة متصبّعة، والممبار

بينادي الآكلة.. لو صبرت عليهم لنص الشهر حكون
سحبتهم أسدُّ بُق الغيلان اللي عندي، والاقى العزومة جت
وهما لاحسين التلاجة ومشطبين على سيراميك المطبخ
وبيقرقضوا في الرخامة.. أكرم ضيوفى وأنا لسه معايا فلوس
قبل ما أدخل في لبس العيد.

ثالثا.. لما هاعمل العزومات ورا بعض حلاقى طبق جانبي
يخفف أهو واحدتين كبيبة من هنا على شوية سمبوسك
من هناك... القص واللزق ده هيعمل طبق حلو.. ده غير
إني هاعمل حلة ورق عنب واحدة كبيرة كل عزومة اطلع
منها طبق، جوزى يجيلو حالة تشبع وميطلبوش تانى لحد ما
الموسم بتاعه يخلص.

رابعا.. العزومات دي حيتبقى منها أكل كتييييير محدش
بيعرف ياكل في رمضان، أحط بقا كل البواقي مستوية في
الفريزر، وأسحب منها يوم بيوم كل يوم صنف.. لو أنا جدعة
الأكل ده حيكفيني لحد ليلة القدر، وأقضي رمضان مانتخة
حتى لو جوزي والعيال طهقوا برضه حياكلوا ما هو مش

حرمى الفلوس في الأرض.

خامسا.. أول رمضان دايماً بتبقى الحماسة وخداني، وقلب
الأم بينقح عليا وصعبانين عليا وعاوزة أظبط الأكل على
الآخر.. بعد كام يوم يوم باقى اتهديت، ومليش نفس حتى
أفقتش لهم بيضتين.. أنا أستغل ده قبل ما أحسبن عليهم
على آخر رمضان وانا بيعط لمجرد إني هطلع لهم الزبادى
من التلاجة.

سادسا.. البيت لسه متنصّف والستائر ريحتها بتنهف
والسجاد فل حتى حيطان البيت مغسولة، يعني البيت ملعلط
ولا كهارب الأفراح.. لو صبرت وعزمت الناس بعدين حيكون
البيت اتملا تراب والعيال لزقوا الكنافة في سجادة السفارة
ودلقوا الخروب على كرسى الأنترية، وصحتى حتبقى
مخستكة لا هعرف أنصف، والست اللي بتساعدني هتدعي
على العيال وهي صايمة طيب وعلى إيه؟؟؟ أنا على ٧ رمضان
أكون خلصت عزومات والبيت بحالة الزيرو.

سابعاً.. وده الأهم أنا كده هاااااانم كل يوم سحبة فريق
الفلافييل ورايحة اكل عند حد، لا مواعين تتكد عليا ولا
حمري لى واحديتين قطايف.. أنا خلاص حققت التارجت
بتاعي واتفرغت للصلاة والقرآن وخصوصا في العشرة
الأواخر..

مش سهلة أنا!!!!!!



أهلا أهلا بالعيد..

العيد يعنى ٣ حاجات كحك، عيدية، هدوم.. العيد مبيقاش
عيد غير بيهم.. طيب نبتدى بالكحك..

- حيبى.. إيه رأيك نجيب كحك السنة دى ولا نعمل؟؟

- وإيه لزومه؟؟ إنتي خلاص بقيتى بتاخدى كنية العربية
لوحدك لو قعدتى جنبى بتبقى فوق الفتيس مش بعرف أنقل.

- يا ساااااااا عليك.. ربنا ما يقطعها عادة وبعدين الولاد
يفطروا الصبح، حد جالنا، نساء كدة واحنا بنتفرج على
مسرحية.. العيد فرحة.

- ولاد!!!!!! هى العيال بتلحق تاكل حاجة؟؟؟.. ما علينا

-الله ريحتكم حلوة.. ومال بقكم مكور وخدودكم مبقلله ليه

كدة؟؟؟؟

- بندوق اللي عملناه تدوق معانا؟؟

- هاتوا طيب.. إيه الطبق ده؟؟

- ده اللي فاضل من الغريبة والبتيفور والبسكوت.. الكحك في الفرن حندوقه لما يطلع.

الكحك اتحرق.. الإصابات منعتنى إنى ألحق أطلع..
جوزى جاب كيلو مشكل لنفسه يفطر بيه أول يوم العيد..
اللى أقدر أنصحكم بيه ان زودي في البتيفور علشان مش
بتستطعمي غير من تالت صاج ويجعله عامر.

خلصنا بند الكحك نروح على الهدوم..

من المهازل الكونية شرا هدوم العيد للولاد.. طول عمر
ماما تلمنا أول السيزون سواء صيفى أو شتوى وتجيب هدوم
العيد.. مع ان ممكن يبقى فاضل على العيد ده ٣ شهور
مثلا، بس وجهة نظرها ان المحلات لسه كله فيها جديد

- في سرى "يا ما شاء الله وعارفة تتقى ألوان كمان؟؟" ..
بصوت عالى.. شكر!!!!!!

وهى بتدينى الفستان وحده شدته منى.. لا مش أنا اللى
بيتعمل معاها كدة.. ده أنا روح فيكى في داهية.. هددوووم
بنتى.. سيبي سيبي.. شدوا يا عيال.. أنا وعيالى انتصرنا..
الست اللى بتشد أيدها فلتت وجت في عين الست اللى
جنبها وضربوا بعض.. أحسن تستاهل.. على ما وصلت
للكاشير كانت صلاة التراويح خلصت.. الحمد لله اشترينا
وطلعنا من المحل وسط نظرات الحقد من الناس اللى لسه
في الطابور.. لقيت الطرحة مشبوكة في قفايا.. وكوتشى
مريم عيل صغير بيععض فيه.. الحمد لله روحنا بكامل
ممتلكاتنا.

فى البيت فتحنا الكيس طلع طقم مروان كويس الحمد لله
فستان مريم طلع كله ترتر الظاهر بنت أخت الست بتشتغل
قاعة أفراح.. بعد العيد أبقى أخيره مش مهم مريم تعيد
بالبيجامة عادى.. يا حبيبتي يا ماما من هنا ورايح هعمل

زيك يا غالية خبرة السنين مش ببلاش برضه.

تانى يوم لقيت مروان واقف بيشدنى وأنا متشعبطة بعلق
الستارة..

- ماما عاوز ألبس التيشيرت الجديد.

- لا يا حبيبي ده بتاع العيد.. البس أي حاجة تانية.

- لا ده بتاعى أنا.. إنتي مش قلتى ده علشانك حتديه للعيد
ليه؟؟

- يا حبيبي عيد إيه اللى حديهوله؟؟؟؟ ده تيشيرتك إنت بس
حتلبسه في العيد.

- هو العيد ده إنسان ولا حيوان ولا إيه؟؟

- حيوان إيه يا قنفذ انت؟؟ العيد مناسبة.. حبيجي بعد
رمضان.

- طيب افرضى مجاش؟؟؟

- يا الله يا ولى الصابرين.. دى أكيد ذنوب بكفرها.. يا ابنى

يا حبيبي مش حبيجي ازاي؟؟

- افرضى عيان، أو عنده إسهال، أو جاله ضيوف ما البسش
التيشرت غير لما بييجى؟؟؟!!

- يا ابني هو جي زيارة؟؟؟ ده يوم زى السبت الحد كده،
يعنى ننام نصحى نلاقيه جه، تلبس التيشرت على طول.

- طيب ولما يشوفنى لابس التيشرت هيعمل إيه يعنى؟؟؟
- هو مين ده؟؟؟

- العيد!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!

- ولد إنت عاوز تجنني؟؟.. عيد مين اللى حيشوفك
بالتيشيرت؟؟

- يعنى كمان مش بيشف؟؟؟ أو مال عاوزاني ألبسه ليه؟؟
- مروان إلبس التيشرت. ولع في التيشيرت. قصقص
التيشرت وأعمله عصافير الجنة.. سيبنى بقا علشان إنت
فاضل في عمرك ثوانى.

- بتزعق ليه؟؟؟ إنتي بتحبي العيد أكثر مني؟؟؟؟.. خلاص
بلاش التيشرت علشان متزعليش... ممكن ألبس البيجاما

الجديدة وأنام؟

- نام بس سيب البيجاما والبس أي حاجة تانية.. البيجاما
دى للوقفة.

- مين الوقفة؟؟؟!!

- أخت العيد الصغيرة.

- طيب دى بنت.. اديها بيجاما مريم.

- مروان خد البيجاما والتيشرت والشورت واطلع نام على
السلم، وابقى تعالى مع العيد.

يوم العيد الصبح..

- اصحى يا مروان! اصحى! العيد جه ومشى.

- العيد مشى عاااa

- لا ألبس بسرعة هنروح نلحقه عند تيته.

رحنا لماما ولمينا العيدية ورجعنا على البيت.. مريومة
حبيبة قلبى جت فى حضنى و..

- ماما هي فلوسى بقت كام دلوقت؟؟
- فلوس إيه؟؟؟
- العيدية مش إنتي كل سنة بتحوشيهم؟؟
- أيوة.. لما تكبرى خديهم.
- أيوة ما أنا عارفة بقوا كام دلوقت؟؟
- معرفش يا مريم إيه الزن ده!!
- أصل أنا حسبتهم تيته بتدينى ٢٠٠، خالو إسلام ١٠٠، خالو محمد ١٠٠، بوسى ١٠٠، أونكل أحمد ١٠٠، بابا ١٠٠ ايبقوا كلهم ٧٠٠ بيدوني زيهم في العيد الكبير ومرة كمان في عيد ميلادى.
- أيوة.. دى التسعيرة في عيلتنا.. أسعار موحدة في كل المناسبات.. برضه عاوزة إيه دلوقت؟؟
- بصى يا ماما أنا كده باخد في السنة ٢١٠٠ وأنا عندى عشر سنين يعنى المفروض يبقى معايا ٢١ ألف جنيه.. ضربتهم في عشرة بجدول الضرب.

الساعة ٢ بالليل كنت أخذت الفلوس من إيديها وهى مكلبشة
فيهم ومنيماهم في حضنها.. الصبح بعد ربع ساعة عياط
كانت بتتأسف وهى عاوزانى أروح أجيب معاها لعبة للعيد
اللى هتبرعوا اجيبها من معايا، وهى شاكرة أفضالى ومن
هنا رايح حتسب الفلوس معايا بدل ما يضيعوا..

قطيعة محدش بياكلها بالسaaaaaaaaaaaaهل

المذاكرة زمان والآن..

ماما حبيبتى مكانتش تضربني على أى حاجة.. أخرج في البيت عادى، أدربك البيت مفيش مشكلة.. بس كانت بتفقد أعصابها تماما في المذاكرة.. كانت من الأمهات اللى تقول هاتي الكتاب والعصاية وتعالى..

والحق يقال مكانتش تضربني غير في مذاكرة الحساب.. طول عمري أنا والحساب بينا خلافات، ومحدثش قدر يصلحنا.. علشان كده دخلت أدبي عن اقتناع تام.. مجاش في بالى أبدا أنى لما أكبر حذاكر تانى من الأول.. هو للأمانة كان باين عليا أنى هتتك، أصل أنا كنت بذاكر للواد إسلام أخويا.. ولأنه كان معجون بميه عفاريت كان مش مهم يذاكر

ازاي طالما بيذاكر.. علشان كده كان عادى جدا تلاقى
إسلام قاعد فوق المكتبة وهو بيسمّع أناشيد العربى.. أو
نايم تحت السفرة وهو بيكتب واجب الدراسات.. أهم حاجة
المذاكرة تخلص.

مع ولادى بقى الدنيا بقت بمبى بمبى.. خصوصا في السنة
اللى تدفع بالأمهات المصريات لمستشفى المجازيب.. أو
تعمل لهم حول في عنيتهم وقراع في حواجبهم وانقباضات
مستمرة تخليهم يمشوا يشاطوا برجليهم الشمال.. سنة
رابعة.

مع ان ولادى كان باين عليهم من الأول.. أفكر أول يوم في
حضانة لما مروان رجع.

- خدت إيه النهارده يا روحى؟؟

- أخذت بالونه من الميس

- لا مش قصدى.. اقصد عملت إيه؟؟؟؟

- عملت تواليت مرتين لوحدي، والداده قفلت لى الزرار.

يفيد التوكيد.

.....-

- يا لا يا حبيبي الأمتحان بكرة حيطلع لى زعانف من الشلل.

- ماما أقولك على حاجة بس اوعى تزعلنى.. أنا مش فاهم

إنتي بتقولى إيه...

- أنا كنت شاكة أنك مش فاهم.. نظرة السمكة اللى طالعة

تتفسح في صينية كنافة شككتنى..إنت حتستهيل ما أنا

عارفة إنك مش فاهم وأنا نفسى مش فاهمة بس من امتى ده

كان مهم؟؟؟ إحفظ يا نسناس إنت وخلص.

- أحفظ من غير ما أفهم.

- أيوة طبعا.. كل الناس اللى قابلتها في حياتك حفظت من

غير ما تفهم من أول عم حسين البواب لحد الدكتور صلاح

اللى بيعالجك.. محدش فاهم بس لازم نحفظ علشان نتجح.

- بس أنا عاوز أفهم.

- في أجازة الصيف وأنا رايقة بإذن الله

حافظ على حياتى علشان انتم محتاجيني.. ده عربى وده
انجليزى عكسها ايه علشان مطلعش غلب مريم فيك.
-عكس أجمل؟؟ أوحش.

- مفيش في العربى حاجة أسمها أوحش.. اسمها أقبح..
ومش ده المضاد.

- مش عارف.

- مضاد أنضر أذبل

- أنا مشوفتش أذبل من كده.. ده كلام أذاكره؟؟

- اتأدب يا ولد! أذبل من الذبول مش من الزبالة.

- ماما إنتي مقتنعة ان اللي بتذاكريهولى ده حيفيدنى
بحاجة؟؟

- طبعا حتبقى بتتكلم كويس وبتكتب كويس (سامحنى يارب)

بطل رغي وركز.. ما الجمال في النيل هو الكوثر؟؟

- تعبير جميل.

- ها؟؟ وبعدين؟؟

- لا إنتي قلتي قبل كده كل ما أقولك إيه الجمال تقول تعبير
جميل وأديني قلت.

- يا مروان خلي نهارك يعدي.. كل حاجة جميلة بسبب.. ده
جميل لأنه شبه النيل بنهر الكوثر في الجنة.
-ع لى فكرة الراجل محمود فهمى ده كداب..

- اسمه أحمد شوقى يا كائن إنت.. إيه اللي خلاه كداب؟؟
-لأنه مشافش الكوثر ازاي يقول انهم شبه بعض.. وبعدين
الدرس اللي قبل ده على طول خدنا ان النيل مليان زبالة
ومخلفات والحيوانات بتستحما فيه.. مفيش حيوانات
بتسحما في الجنة.

.....-

- ماما إنتي ساكتة ليه؟؟؟

.....-

-أنا داخل أنام بقا تصبى على خير

- وأنت من أهله.



رحلة إلى بلاد الواق الواق ..

هى المدرسة إيه غير رحلات يا جماعة؛ ناخذ ساندوتشات
ونغنى شى كايويا شى كايو سواقتا مفيش زيه.. حبيبة مامتها
الآنسة مريم جت لى بعد أسبوعين من بداية الدراسة..

- ماما هاتى ٧٥ جنيه..

- ليه يا حبيبتي ٧٥ عفريت ياخدوكى بالحضن على الصبح.

- فلوس الرحلة.

- يا ست البنات الدراسة بقالها أسبوعين منهم ٤ أيام

أجازة، لحقتي امتى تتخني وتحتاجى يرفهوا عنك؟؟

- هو إنتي على طول مش عاوزانى أكون مبسوفة.. دايمًا

تضايقينى.. عمري ما أطلب حاجة وتوافقى..

أصحابى في البلى أرى.. دى بوكت مانى...

- تصدق بالله ما فيه حاجة جايانا ورا غير عوجة
لسانك دي.. يعنى أدخل لى في ٤٠٠ جنيه علشان هبابة
الحيوانات!!

- لا ٥٠٠.. هروح أعمال شعري وأجيب أكسيسوريز وتوك
جديدة.

- شوفى يا ضنايا.. انتى اليوم ده تغيبى وألف لك شعرك
دوامه، وهعملك حمار وحصان وقرد وسحلفة، وانا طالعة
بمنظر سيد قشطة والدب طبيعى.. وانتى قايمة بدور
النسناس لوحدك.. ووعد منى لو نفسك في أى حيوان تانى
هحاول أنفذه.. اتفقنا.. أنسى بقا الرحلة الموكوسة دى.

- ماما إنتى ادينى الفلوس خلاص، وأنا هروح أرفعها، حاولى
تجهزى باقى الفلوس قبل الرحلة.. باى باى.. بحبك يا ماما.
- وأنا كمان!

نزلت الأنسة مريم للمدرسة لقيت الأستاذ مروان داخل
عليا..

- ماما إنتي حتودي مريم الرحلة؟؟
- أيوة!! ليه عندك اعتراض
- لا بس أنا كمان عندي رحلة.. طالما وافقتي توديتها يبقى وديني أنا كمان.
- طيب ما تطلب على طول بتلف وتدور ليه.
- طيب عاوز ٥٠٠ جنيه اشتراك الرحلة.
- انتم رايعين باريس؟؟ وكالة ناسا بتلم أتوبيس لكوكب زحل؟؟ خمسمية كابورياية تعضك من لباليك على الصبح.. انت اتجنتت في مخك يا واد انت؟؟
- أنا مالى هو أنا اللي حاخذ الفلوس؟؟ دي الميس اللي قالت.
- هي الميس دي فاكرنا تجار مخدرات؟؟
- تجار مخدرات علشان ٥٠٠ جنيه.. ده أدهم صاحبى طالع رحلة ب ٣ آلاف جنيه ويقولى ان ابن خالته رايع رحلة ب ١٦ ألف.

- ليه يا حبيبى رايح يحج؟؟ ملناش دعوة بالناس دى خلىنا
فى رحلتك أنت؟؟ هتروحوا فين.

- القاهرة.... الأهرام وكيديزينيا...

- إيه كيديزينيا دى؟؟

- دى مكان كده نعمل نفسنا بياعين ودكاترة وموظفين
ونقبض فلوس ونصرفها كده.

- كل ده علشان تشتغل بياع.. تعال أنزلك مع عم عاطف
البقال تحت يوم بحاله.. ولو على الدكتور طلع لعبة الكشف
واكشف عليا لو تحب أجيبك مشرط واعمل لى جراحة أوفر
من ال ٥٠٠ جنيه...

- ماما زى ما مريم راحت هروح.. وعاوز ٢٠٠ جنيه بوكت
منى زيها وعاوز كوتشى جديد أروح بيه.. وعلى فكرة أنا
كمان بحبك.. باى يا ماما

هى العيال دى مش حتغنى شى كيويا شى كيو؟؟

ربى راجل

مفيش حاجة اسمها تعملى لابنك ضفاير..الرجاله مش
بتضفر شعرها حتى لو عاملاه عند مدام فُلُفَتِ اللى خدت
في راس ابنك ٤٠٠ جنيه.. احلقيله

- البونى تيل اللى عاملاه في راس الواد ده مينفesch اسمها
زعرورة على فكرة قولتلك احلقيله...

- الشريط اللى بالعرض اللى على دماغ ابنك ده ما اسموش
هيد باند وبقى رجالى اسمه توكه والرجاله مش بتلبس توك
ودى الواد يحلق.

- الله يخرب بيت شعر ابنك اللى محيرك لو كان الشعر
عزيز مكانش طلع لحب العزيز، اعقلى بقى سيشوار ايه اللى

بتعمليه للواد.. وديه يحلق جمعه وجمعه بعد الصلاة مع ابوة
ربنا يهديكى.

- خلصنا راسه ننزل على اللبس مفيش رجاله بتلبس ترتر
ولا هدوم بجليتر دى مش شياكة خالص على فكرة.

-مفيش حاجة اسمها تلبسيه غوايش مش علشان سموها
حظاظة بقت تتفع، لا هي غويشه برضه هاتيله ساعة أحسن
وارجل.

- مينفعش تكلمى ابنك وتقوليه روحى وتعالى وحبيبة ماما
القطه.. ده بيعمل خطأ مفهومي عن العيال متحيري هوش هو
ولد ولا بنت ده ما اسموش دلع دى اسمها وكسة.

- ادى ابنك الفلوس يدفع في المحلات والمواصلات وياخذ
الباقي علشان يتعلم انه راجل..

- عارفة لو شفتك بتحطى للولد زبده كاكاو في شفايفه تانى
هعمل فيكى ايه؟؟؟.. بلاش صباع الروج ده ابنك شفايفه
مشققة حطى له جيل ولا فازلين خليه يحط على ايده ويدهن

بقه أي حاجة، بس مش تعوديه يمسك قلم روح هتندمى
صدقينى .

- إيه اللي جابلك الفكرة انك تحطى لابنك مانكيير وتلبسيه
طرحة وتصوريه؟؟ غلط غلط غلط بتحطى في دماغه ان ده
مقبول... مترجعيش تصوتى بعد كده..

- لما تمشى في الشارع مع ابنك اديله الاكياس يشيلها وأنتى
بتقوليه إنت الراجل مينفعش أشيل طول ما إنت موجود من
غير ما تزودى الحمل اوى..

- علميه انه هو المسئول من طفولته علشان لما يكبر يشيل
عنك وعن اخته وعن مراته.

- لما تديه مصروف كل يوم قوليله هتجيب لاختك إيه وانت
راجع.؟؟.. علميه انه ماديا مسئول عن غيره خصوصا
البنات.

- كل ما تحطى أكل بصي له وقوليله عجبك؟ لو قال ايوة
قوليله طيب ليه مقولتش تسلم ايدك يا ماما؟؟ علشان تبقى

عاده.. ولما ما يعجبوش علميه يقول شكرا على تعبك يا ماما
بس انا بحب الحاجة الفلانية أكثر.. علميه التقدير ليكى
ولمراته من بعدك خليها تدعيلك.

-لو تعبتي متخليهوش يلعب خليه جنبك واطلبى منه يعمل أي
حاجة علشان إنتي تعبانة.. علشان يتعلم يحس بغيره.

- خليه بيثيل طبقه ويعلق هدومه ويناولك حاجات.. خلى
حديث خيركم خيركم لأهله قدام عنيكى.

- بلاش الالوان البينك والفوشيا وهو صغير أوى لما يكبر
شويه عادى أصبرى علشان بس ارتباط الالوان دى بالبنيات..
ساعات ده بيشتتهم.

- الراجل المحترم طالع من بيت محترم زى ما هو مش صح
أنك تقلبيه بنوته برضه مش المطلوب انك تقلبيه بلطجى
خليكى وسط.

- انك تعلمى ابنك رسم وموسيقى عادى هيبقى راجل باذن
الله ملوش علاقة ده.



استعنا على الشقا بالله ..

وانتي لسه بعقلك وقبل ما يبلغوا عنك مستشفى الكلب علشان بتعضى العيال، قبل ما ولادك يبقو شبه الوزه المنتوفة من كتر ما بتشدى شعرهم، وقبل ما تبقى صيحة الرجل الأخضر هى الصوت الرسمى فى بيتكم بمناسبه دخول المدارس أنا حستغل لحظاتك الأخيرة وانتي لسه عندك شويه عقل ونتكلم سوا..

- إنتي ست متعلمة وعارفه كويس جدا جدا ان المرحلة الوحيدة اللى فارقه فى التعليم هى الثانوية العامة.. يبقى لا تانيه حضانه ولا رابعه ابتدائى ولا أولى إعدادى فارقين اى حاجه فى مستقبل ابنك، بلاش بقا طلعة امنا الغوله اللى

طاقتك وطاقه ولادك وظروف بيتك مش مهم الناس بتعمل ايه، متتوتريش علشان غيرك خلص المنهج وبيراجع، إهدي وامشي براحتك... المهم تنظمي وقتك صح وولادك يبقوا مبسوطين.

- جوزك ده متجوزك بشرع ربنا صيف شتا مينفعش تقطعي علاقتك بيه علشان المدارس جت.. أنا عارفه طلباته الغريبة اللي بتحبك ايام المدارس بس والله ولادك حيبقى نفسيتهم احسن لما يتعاملوا معاه ايام الدراسة ويلاقوكي معترفه بيه..

ملحوظه: ده مش معناه ابدأ انه يذاكر لهم..

- الدكتور زى المحامى زى المهندس زى دبلوم التجارة.. كلهم مش لاقيين شغل، متحرقيش قلبك أوى، إنتي هدفك انهم يتعلموا لنفسهم وانك متبقيش قصرتي معاهم، بس برضه متعرفيش ربنا شايل لهم خير ايه.. دول حبايب قلبك اللي ملكيش غيرهما وفى الأول والآخى ورغم كل سخافاتهم

دول أطفال.. بالراحة عليهم...

- آخر حاجه اديكى إنتي يا كبيره يا عاقله شايفه المنهج
بغباوته وانتى نفسك مش عارفه تفهميه بتزعقى ليه بقا؟؟؟
دول عيال والله العظيم وغلابة؛ مدارس منيلة ومناهج
مزفتة والمدرس حتى اللى عنده ضمير مش لاحق يشرح..
يبقى الرحمه تبقى من عندنا احنا بقى، العيال حتلاقيها
منين ولا منين بس.

كل سنة وانتوا طيبين، وعام دراسي سعيد بإذن الله!!!

لامووووووور.

فى يوم رائع وجميل من اللى متبقيش متخيلة فيه ان ممكن
تحصلك مصايب أكثر من اللى حصلالك لقيت الأنسة مريم
ذات الأحد عشر ربيعا داخلة عليا والابتسامة على وشها أكبر
من مساحة قارة آسيا..

- يارب دايمًا مبسوطة.. إيه اللى مفرحك كدة؟؟؟

- الحب يا ماما..

- قولتى إيه؟؟؟ أصل تقريبا عندي انسداد في القولون ممتد

لودنى؟؟

- بقولك مبسوطة علشان الحب.

- مش مهم هو بيحبني وأنا بحبه.
- إنتي حتقلقيني من الراجل ليه؟؟؟ بيحبك أزاى؟؟
- بيقولى شاطرة يا مريم وأنتى حتبقى بطلة وبيطبطب عليا
لما أعمل حركة حلوة.
- الحمد لله.. طيب إنتي شايفة انك تجوزيه ليه؟؟
- علشان أعيش معاه على طول ويدربنى دايمًا.
- جواز مصلحة يعنى؟؟ طيب شوفى يا مريومة لازم تعرفى
ان قلبك ده زى الجوهرة مينفعش تديها لأى حد.. إنتي
دلوقت لسه صغيرة..مش وانتى عندك ٥ سنين كنتى أكثر
لعبة بتحبيها ميني، وانتى عندك ٨ بقت دورا دلوقتى باربى
وريبانزل صح.. أهو قلبك كمان كده كل شويه هيجب حد
لحد ما توصلى للسن الصح تختارى فعلا حد بيحبك.
- كام سنه يعنى؟؟؟
- (ليه أزنق نفسى؟؟) خمسة وتلاتين سنة مثلا.
- ماما أزاى إنتي قلتى أنك اجوزتى بابا وانتى عندك ٢٠!!!

أفوت من الشارع اللي بيقعد فيه عم حسين من أصله.. مش
قادرة أنسى منظره وهو بيقولى حبتك العافية يا ام مريم.....
منك لله.. إلهي تتجوزي يا مريم ويوعدك بنت تعمل فيكي
اللي إنتي عاملاه فيا!!!

الوصايا السبع لطلبات المدارس..

حاجات المدارس نزلت وانتي لسة واخدة من جوزك فلوس للهدوم والكحك وزودى على كده الجو.. جوزك داخل في مرحلة الانصهار، ولو زودتى في الكلام ممكن يتبخر، أول امبارح زفيتى خبر المدارس اللي مصاريفها زادت والباص اللي عاوز نص فلوسه دلوقت.. وانتي محتاجة حاجات المدارس.. طيب والحل؟؟؟؟؟؟

١- أولا حاولى تضغطى المصاريف يعنى لو الولاد لبسهم كحلى هاتى سبراى ورشيهم ولو لبسهم رصاصى سيبيهم يومين يلعبوا من غير حموم.

٢- خليكى مبدعة مش لازم شنطة من أديداس على فكرة..

مالها الكياس البلاستيك اللى بتجيبى فيهم السوق، والمقلمة
اديهم بدالها برطمان مربى فاضى. أما اللانش باج خيطى
أى كيس مخده حيبقى كويس.

٣- نقى الوقت اللى حتطلبى فيه الفلوس من جوزك... الصبح
هو قايم فطسان، والضهر هو راجع من بره نصه متبخر،
وبالليل الراجل بيحتضر وفاضل أنبوبة اكسجين عيب عليكى
بقا.. إنتي تستنيه يوم الجمعة تقعديه جنب البلكونة وتديله
المروحة في حضنه ونص بطيخة متلجة وتكوني شايله منها
البذر وتزغطى فيه.. أول ما تحسى بيادره ابتسامة تروحي
راميه القنبلة وجاريه وانتي ونصيبك بقى.

٤- بالنسبة للكوتشيات اليومين دول الجو حر هاتى لهم
كروكس اسود حلو من ابو ٢٥ جنيه اللى على الرصيف مؤقتا
وباذن الله على أول الشتا نكون عدينا الوعكه دى وتكون
فرجت ونشترى الشوزات.

٥ - مش لازم لبس الجيم قولتلى ازاي.. غيبه كل يوم اتنين
يوم حصه الألعاب حتوفرى ٥٠٠ جنيه لبس جيم، ده غير

الكوتشى والواد حيدعيلك

٦- الحاجات اللى من نوعيه ألوان شمع وخشب وجليتر وجلو انسيها خالص دلوقت، خليكى في كل مصيبة لوحدها، ولو العيال صممت هاتى عليه ٦ ألوان ويبقوا يلزقوا بالتفافة مش عيب.

٧- إياكى ثم إياكى ثم إياكى من إنك تجيبى سيره لبس العيد الكبير أو اللحمه من بعيد أو من قريب.. ليه تخسري حياتك؟ ليه تيتمي ولادك.. عيدوا بلبس المدارس علشان الرحمة حلوة، ولو جوزك طفش مش حتلاقي اللى يصرف عليكى إنتي والعيال ...



الطنط يا سادة..

مش قادرة أستوعب مين الولية اللي بشوفها في المراية
كل يوم الصبح دى.. مين الست أم كرش اللي مش قادرة
تصلب طولها.. تعرفوا كل يوم وانا صاحية ومتجهه للمرايه
ببقى متخيلة أنى حشوف البنت الامورة أم شعر بنى ونمش
وضحكة من هنا لهننا اللي عندها ١٨ سنة.. وفعلا فعلا
بتفاجىء بالشعر الأبيض في احمر في اسود في بنى..
حاجة جانجاه من كتر محاولاتي للصبغة وانى أداريه.. ببقى
مستغربة ركبتى اللي فيها خشونة والصورة اللي مش بتوضح
غير لما ألبس التضارة.

أخذت لى سنتين أول ما أتجوزت وأقعد بينتى في العيادة

تناسيت موضوع طنط وصعبت عليا نفسى قلت لها هو باين
عليا التعب أوى؟؟ قالت اه معلىش ربنا يقومك بالسلامة..
يعنى مش كفايه إنى طنط لا وبكرش لدرجة الناس شايفانى
حامل.. طبعا جوزى سخسخ من الضحك وأنا شفطت كرشى
واخذت بعضى مجبتش حاجة..

سلمت أمرى لله بقا وخلص طنط طنط هعمل إيه؟؟ فجأة
طنط بقت تيجى من رجالة مدربين ولادى، البياعين فى
السوبر ماركت.. بينى وبينكم بدأت أحس بالوقار وأنا داخلة
على مرحلة أحنا لينا بركة غيرك يا حاجة، أو اتفضلى يا
سيادة المرحومة.. بقيت أدخل أي مكان وأنا عندى إحساس
إنى بطريق استوائى لازم الناس توسع لى وأنا ماشية
ويسيبونى أعدي الشارع.. بقيت أبص للكراسى بتاعة كبار
السن فى الترام إنها من حقى، بما أنى خلاص يالا حسن
الختام.

هو الموضوع له مزايا كتير مقدرش أنكر، بس معلىش رفقا
بالمامهات.. كفاية طنط الله يستركم أحسن بفكر أشوف



دار مسنين أفضى فيها الويك إند.. أو احجز تربة قانون
جديد للمصيف.

بوسة وحضن..

٢١ مارس عيد الأم..

- صباح الخير.. يالا يا يومه صحصحى بسرعة علشان
متتأخريش على الباص.

- صباح الخير يا ماما كل سنة وحضرتك طيبة.

- يا خلاشى يا خلاشى.. إيه السكر ده على الصبح..
اموااااااه وأنتى طيبة يا ننى عين ماما.

- ماما ممكن لما أرجع من المدرسة تنزلى معايا علشان
أجيب هدية.

- يا لهوووووى على العسل؟؟ ما اتحرمش منك يارب يا قلبى.

- لا لا دى مش علشانك.. دى لبابا.
- نعم!!!!!! معلىش الفرحة مخلية سمعى تقيل شوية.
- بقولك عاوزاكى تيجى معايا نجيب هدية لبابا..
- أممممممم.. ربنا يخليكم لبعض بس بمناسبة إيه لومش
حضايقك يعنى؟؟
- أصل مفيش عيد باباهات وبابا بيصعب عليا خالص.
- ميصعبش عليكى غالى يا حبيبتي.. وصعبان عليكى ليه بقا
ان شاء الله؟؟
- علشان بيروح الشغل.
- يا ضنايا يا أخويا.. قطعتى قلبى.. فعلا مجهود جامد..
عاوزه تجيبى هدية بكام ياذن واحد أحد.؟؟
- ألف جنيه.
- إنتي معاكى ألف جنيه؟؟!!!!!! فين دول؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
- إنتي محوشاهم معاكى مصروفي، والفلوس اللى تيته

بتديهالى.

- أنا مش محوشالك كل الفلوس دى!!
- لا أنا كتباهم في ورقة استنى أجيبها لك.. أهو ١٨٤٠ جنيه.
- يا بنت اللئيمة.. وكتباهم ليه؟؟
- علشان دايم بتنسى وتقوليلى هما ٨٠ جنيه بس.
- يا خراب بيتك يا رحاب.. طيب ابقى هاتى لبابا الهدية دى في عيد ميلاده علشان مش فاكرة شلت فلوسك فين.
- طيب ادينى من فلوس مروان.
- مروان؟؟؟؟؟؟ هو مروان له فلوس كمان؟؟؟؟
- ايوة أكثر منى وبرضه كاتباهم.
- وممضتونيش ليه على وصولات أمانة، ولا صورتونى فيديو وأنا باخدهم.. يلا قوليلى يا لولو متعرفيش شايل ورقته فين؟
- في درج مكتبه وقافل بالمفتاح ومخبى المفتاح في مكان هو بس اللى عارفه.

- البيت مستوى الثقة فيه نزل أوى.. عموما هي فلوسك مع
فلوس مروان.

- يووووووووووو بقا كنت عاوزة أفرح بابا.

- وبالنسبة للضفدعة اللي خافتك ورضعتك وبتطبخ وتغسل
وتتضف وتذاكر والنهاردة يوم الأمهات مجاتش في بالك؟؟؟؟

- لا أزاى مش أنتم دائما تقولى أنتم أجمل هدية. وأنا أديتك
بوسة وحضن.. ومعايا خمسة جنيهه أهى حجيبلك بيهم زرعة
من المدرسة.

- حتجيبلى هدية بخمسة جنيهه؟؟

- لا ب ٢ جنيه بس الباقي حجيب بيه جوس. هابى ما ذرز داى
يا ماما!

- هابى ما ذرز داى ورحمة الله وبركاته يا اختى.

الجريمة والاستعباط..

جوزى حبيبي عنده قميص رصاصى فاتح غلاوته من غلاوة
مريم ومروان بيحبه نفس حبي للسحلب كده، متعرفوش
بيتباشر بيه ولا ايه.. لو عليه يلبسه كل يوم.. بس علشان
يلحق يتغسل بيلبسه يوم ويوم.. يوم غسيل ومكواه ويوم ينزل
بيه..

الدنيا بتشتى بقالها ٣ أيام متواصلين.. لا المشمع نافع ولا
المنشر الداخلى اللي صدا وبقت حالته تغم... أووووم ايه
جاتلى فكرة عبقرية أنا أعمل منشر أندووورز.. جبت حبال
ومدّيتها من تحت التابلوة الابيسون لحد أبليك الانتريه ومنه
الى أول البلتكانة.. منشر شرح وبرح وواخذ الغسلة كلها

شخصيتك من شنطتك ..

فى إحدى لحظات التأمل وأنا قاعدة فى النادي بضرب مكرونة بالبشاميل على ما الولاد يخلصوا تمرين فكرت ان أكثر حاجة بتعبر عن شخصية الست هى شنطتها.. وقلت ليه معملش تحليل شخصية لكل ست حسب شنطتها.. كل موديل وله شخصيته عندكم مثلاً...

الشنطة الشوال.. دى بتستعملها الست المسحولة اللى طول النهار بتلف فى الشوارع.. تاخذ العيال من المدرسة على كورس الالمانى لتمرين السباحة لدار القرآن للمرسم.. عايشة فى الشارع.. تلاقى فى شنطتها كتب خارجية وداخلية، شيتات، أقلام، فرشاه، مشط فلايه، كريم، غيار

زيادة، فوطة، صابونة، كل أنواع المناديل، إبرة وفتلة، مقص، بلاستر، دوا مغص، ودوا كحة، جاكات يمكن الجو يسقع، كابات يمكن الجو يحزر، شوية ساندوتشات، ترمس نسكافيه، علبة كيك وكنبة ستوديو صغيرة يمكن حد من الولاد يحب يمدد شوية..

شنتطتها كحلى أو رصاصى علشان ميبانش فيها البهدلة وحتكون كروس أو بتتلبس على الضهر علشان إيديها تبقى فاضية.. هي شنطة يتيمة مفيش غيرها بتلبسها لحد ما تجيب أجلها وتتقطع، تجيب غيرها وغالبا نفس الموديل.. لولا قدر الله في يوم من الأيام جت لها خروجة تلاقىها متشعبطة فوق دولاب ولا بتزحف تحت السرير يمكن تلاقى الشنطة اللي جابتها من ٧ سنين علشان تلحق كتب كتاب أخوها.

الست اللي من النوع ده عملية جدا ومشغولة أوى وآخر حاجة تشغلها مظهرها.. مش حتلاقىها غير بجينز وكوتشى.. صحوبيتها حلوة مفيهاش نم ولا ذنوب ولا معاتبة.. هي أصلا

مش فاضية تلومك على حاجة، وفى الغالب نسيتك وهي قائمة.

كلاسيك أسود وبني.. دي ٩٠٪ موظفة طالع عينها.. بتجيب شنطة بتليق على كل اللبس، يهمها أنها تكون بجيوب من جوة وليها سوستة من برة علشان تحط فيها فلوس المواصلات والمفاتيح.. لازم الشنطة تكون بتتعلق على الكتف ومتبقاش إيديها قصيرة هي محتاجة أيديها اللي حتشيل بيهم طلبات البيت وهي مروحة.

الست دي مثال للكفاح هي عاوزة مظهرها يبقى مقبول مش أكثر، يعنى مش لازم تبقى شيك علشان هي مش هبلة تضيع مرتبها في شنط وجزم وخيبة، هي بتعمل جمعيات علشان حاجات أهم زي مصاريف المدارس وشوار البنات.. بس برضه مينفعش تبقى عرة ويقعدوا يتكلموا عليها هي..

بتجيب الحاجة المحايدة موظفة وليها حيثية، ولما ربنا بيفرجها عليها بشوية فلوس وتحب تمنجه روحها تشتري شنطة بيج لزوم الأنتكة وتفضل مستخسرة تروح بيها

الشغل لا تتبهدل مع أنها أساسا مش بتخرج ولا بتروح أى حته تانية.. تلف الشنطة في كيستها وتحطها في الدولاب والنتيجة إن الشنطة يا موضتها بتبطل يا بتقشر وهى لسه ما استعملتهاش، في الآخر تحط فيها المشابك.. الستات دى جدعة جدا وخدمومة ويُعتمد عليها.. بس بتاخذ على خاطرها بسرعة لأنها بتبقى عشمانة في اللى قدامها.. خلى بالك منها.

الشنط الملونة.. صاحبة الشنط دى في يوم من الأيام كانت بنوتة دلوعة وشيك.. مش قادرة تصدق اللى جралها وازاى اتحولت من بكيزة هانم في بيت باباها لزغلول في بيت جوزها.. تعمل إيببييه؟؟؟ تشتري شنط محاولة منها أنها تسترد أنوثتها الضايعة.. شنط شنط شنط ألوان وأشكال.. إيشى بشراشيب وإيشى بجليتر، شوية مرسوم عليهم وشوية رياضيين على حبة كلاسيك دولابها فيه شنط أكثر من اللبس حاجة كدة تفكرها بالذى مضى.

الستات دى غالبا كوميدية ودمها خفيف وعايشة حياتها

تريقة على نفسها واللى حوالياها.

الكلاش والبوني.. ترجمة أنيس عبید بتقول ان الكلام ده معناه الشنط الصغيرة.. صاحبة الشنطة دى عايشة شخصية الليدى.. يا إما لسة مخطوبة ومقبلة على الحياة، أو مُرفهة شويتين وعندها اللي بييساعدها، يا ولادها كبروا وقررت إن من حقها تعيش حياتها.. دى بقا الرايقة؛ اللبس كلاسيك، الشوز عالى، الضوافر متظبطة، لو مش محجبة فشعرها أكيد معمول ومتسيب... لو محجبة يبقى طرحتها حرير وشيفون متلاقيش عندها الطرح الجيل والقطن دول من أصله.

الست دى لذيذة وصوتها واطى وضحكتها عسافيرى.. النوع ده قرب ينقرض وشاح من السوق.

محفظة ومفاتيح.. دى بنوتة صغننة كل اللي معاها محفظة صغننة أو جراب موبايل ودبدوب قد الفيل الحامل في خرتيت بتقول عليه ميدالية، ولما تسألها ليه كبير كدة يا بنتى ده قدك؟؟.. تقول أصله بيتوه منى.. حيتوه ازاي إنتي

معاكى شنطة؟؟

دى بقا دنيتها لسه بمبي بمبي، بتركب عجل، وبتروح ندوات،
وبتفكر تجيب موتوسيكل، سيبها تعيش حياتها وزقططي
معاها، دي حتصغرك.

شبكة العيش والبوك.. دول بيرتبطوا ارتباط وثيق بالإسدا
لست بيت مضحية عاوزة تلحق وقتها قبل ما العيال يرجعوا
من المدرسة.. حطت حلة المحشى على النار وغسلت
ونضفت وبدل ما تريح شويه هتنزل تجيب السوق والعيش
علشان قلبها مش جايها تبعت جوزها اللي مانتخ جوه..

دى بقا غلباانة مبقاش فارق معاها مين حيقابلها ولا
منظرها المهم عندها حاجة البيت تتقضى.

الخلاصة ان كل الستات طيبين وعساسيل وأمامير، أومال
كنتم فاكرين إيه، هو احنا فيه زينا.. يخرّب بيت طعامتنا.

مش حتفهـمى ..

فيه أُلغاز كونية أكبر من قدرتك كإنسانة على الفهم
متحاوليش تفهـميا ولا تفسريها ولا تفكري في أسبابها لأن
بعد الشر ممكن مناخيرك تبقى بكرانيش أو ودانك تطرح
بتشينجان مخلل وبرضه مش حتفهـمى ..

مش حتفهـمى إيه؟؟؟ مش حتفهـمى ليه طول الليل والنهار
بتلفى ورا بنتك اللى في رفع برص صومالى وانتي في
إيدك طبق يمكن تاكل أى حاجة من أى نوع.. تجربى بقا..
خضار لا، فاكهة لا، لحمة أو فراخ أو سمك لا، بيض وجبنة
وبقالة لا، طيب أطباق ملونة وتغني وانتي بتأكليها لا، تشغلي
كارتون وتتحزمي وترقصي رقصة العصاية برضه لا، هي

راسها وألف جزمة قديمة مش حتاكل غير مكرونه مسلوقة
وبطاطس محمرة..

لحد ما تتفقى مع واحد فلاح تاخدى منه محصول البطاطس
وتشوفى شركة الزيوت المستخلصة لو توافق تمد لك خط
زيت قليّة علشان بنتك تاكل.. لحد ما تيجى اللحظة السحرية
وتروحي لمامتك وممكن تكوني واخدة أكل معاكى.. سبحان
الله تلاقى بنتك بتجري ورا جدتها علشان تأكلها، لا وايه
يا مؤمنة بتخلص طبقها وتغرف لها تاني وتتحول من أم
سحلول لبكابوظة في ظرف ساعة ونص نشيل طبق نحط
غيره، وانتي قعدة تضربى كف على كف.. مع مامتك
الموضوع مقدور عليه بس مع اصحابك حاجة تانية.

بقى إنتي طول النهار هارياهم شكاوى البنت مش بتاكل
البنت مش بتاكل، ودي تديكى وصفة ودي تقولك لاعبيها لحد
ما تقررروا تخرجوا سوا وتتغدوا بره.. مش محتاجة أحكيك
اللي بنتك هتعمله إنتي أساسًا عارفاه.. حتاكل من كل
الأطباق وحتروح للترايبيزات التانية تاكل منهم وهى معاها

أكل في إيدها دي وإيدها دي، وبقها بيلعب وخذها منتفخ زي
القرع العسلى وعينها ضاربه في طبق بنت صاحبك عاوزة
تاخذ منها حطة الناجتس وفاتحة الجاعورة ومناخيرها
سابت والأكل بيدلقد من بقها علشان عاوزة أكثر..

الإحراج مش من منظر شلبية الشحاتة اللي هى عاملاه
ده خالص... الإحراج اللي بجد لما يسألوكى أومال ليه
بتشتكى إنها مش بتاكل؟؟ أو بالهنا والشفافيا حبيبتي بس
كده غلط كتير عليها.. بينهم وبين نفسهم علموا عليكى إنك
منفسنة وبتخزى العين عن بنتك.. لو حلفتى على مصاحف
الكرة الأرضية ان بنتك مش بترضى تشوف الأكل مش تاكل
محدث حيصدقك وحيبقى شكلك أوحش من الوحاشة اللي
إنتي فيها حالياً..

تقعدى تفكرى مع نفسك وتبتدى تشكى في روحك يمكن أنا
حارماها.. تبتدى تضيعى فلوسك كلها على الأكل والشرب
والحلويات علشان تبقى الولاد عندها مليانة، كل ما تنزلى
عاوزين دى حاضر، نفسنا في دى حاضر، بنتوحم على دى

من عنيا، حلمنا بدي، يا سلام تؤمروا بس.. تشتري تشتري
تشتري لحد ما العيال يجيلها تشبع وأنتي مبسوووووطة
وضميرك مرتاح ولادى مش محرومين وعنيهم مليانة..
مش بتدوقى الحاجة إنتي وأبوهم علشان هما يشبعوا وتانى
تتعزى عند حد..

عادى جدا يتقدم لكم خوخ مثلا تلاقى بنتك بسلامتها

- بتسأل إيه ده يا ماما؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

طبعا إنتي مذهولة من السؤال ما إنتي واكلاه عشروميه مرة
لحد ما جابلك إسهال.. تضحكى من التحت الضرس وانتي
بتداري كسفتك وعنيكي بتطلع إشعاع الأم الغاضبة علشان
تسيحها مكانها..

- ده خوخ يا ماما مالك؟؟ متعرفيش الخوخ!!!

تروح هابداكى بالسؤال اللى وراه على نافوخك

- أنا كلته قبل كده؟؟؟؟

يا نهارك مدهول أومال أنا بودى الفلوس فين يا بنت ماهى

في الشرق الأوسط.. حتننونني...

تصدقوا بالله أنا مرة كنت معزومة على الغدا وجابوا لنا فراخ
محشية فريك راحت بنتى متنططة إيه ده فراخ مكلتهاش
من وانا صغيره مع انها يومها فاطرة فراخ بانیه.. المشهد
المؤثر لما طلعت على السفرة وراحت بايسة الفرخة وقالت
لها يا حبيبي يا كوكو.. البت محرومة يا جدعان الدمعة
فرت من عين الناس اللي قعدة ما أنا اساسا بسرح بيها في
الإشارات ومجوعاها.

اللى أنا شايفاه إننا نلبي كل طلبات ولادنا جايب نتيجة
عكسية.. لا لازم يستتوا الحاجة نوافق مرة ونرفض مرة حتى
لو نقدر نجيب علشان يقدروا اللي هما فيه.

كيف تجتازين أغسطس..

قبل أى حاجة لازم تعرفى أنك بتعملى كده علشان ولادك قبل
أى حد لأن لو بعد الشر جراك حاجة جوزك حيطنشهم..
كل شويه قولى لنفسك أنا بضحي، واوعى حد يضحك عليكى
ويأنب لك ضميرك..

١- التونه والجبنه بيضا والعنب أو البطيخ.. دول حاجات
اخترعوها مخصوص لأغسطس تعملهم بالتبادل لحد يوم
الجمعة تجيبى سمك مشوى وربنا يقدرك على الرز.

٢ - ممنوع منعا باتا تشغيل الفرن لأي سبب كان.. مفيش
مكرونه بشاميل ولا صينية فراخ ولا حتى كيكة أوعى أوعى
أوعى حتدخلى في غيبوبة جوة لو جوزك صمم دخليه

المطبخ ٣ ثوانى وهو نفسه حيبطل يطلب ميه حتى.. المطبخ ده مثلث برمودا اوعى تدخله الداخـل مفقود والخارج مولود، لو دخلتى آخرك التـلاجة، البوتجاز فيه سم قاتل، اوعى البوتجاز أنا حذرتك.

٣ - مفيش تنشير بالنهار، أغسلى بالنهار ونشّري بالليل في الطراوة لسببين ان ممكن بالنهار الشمس تسيحلك دراع... يرضيكى تبقى بدراع واحد؟ والسبب التانى ان احتمال كبير الغسيل ينشف في الغسالة لوحدة من كتر الحر إنتي بس ابقى افتحى باب الغسالة وطبقي على طول.

٤ - مفيش حاجة اسمها خروج ده نفس الناس لوحده يجيبلك تشقق في الجلد.. العيل اللى يقولك عاوز اتقـسح اقتليه.

٥- بحر إيه وبسين إيه اللى مليونين زحمة وكلور وساعات بيعملوا فيهم بي بي كمان.. البانيو مش للحما بدمتك بتستحمى فيه كام مرة؟؟ استعمليه حلى الفلوس اللى اتدفعت فيه، لبسى العيال المايوهات واديهـم الجرادل وسيبيهم يهيصوا وابقى امسحى الحمام في الآخر طلعيهم

١٠- آخر حاجة الجوحر ضغطك بيوطى، عاوزة حاجة حادقة
بس بعدها نفسك في حلو وبعدها نفسك موعت فتديها حاجة
حادقه وتدوخي تاكلى حاجة حلوة.. انسى الرجيم والهبل ده
دلوقت أيس كريمك في إيدك، عصيرك في حضنك اللي
يقولك تخنتى اقعدى عليه اعمليه خُدَّاديه واخلصي.. حتى
عدد الناس يقل يمكن الهوا يزيد ...

إيه اللي عمل فيكي كدة..

فى يوم صيفى جميل درجة حرارته تسيح البلاستيك فى دواليب المطبخ والرطوبة توقف شعر أجدعها غوريلا، وانتي قاعدة مع جوزك والولاد بتشروا عرق من ضوافر رجلكم، وكل واحد مسنتر نفسه قدام المروحة وجوزك ماسك طبق البطيخ، مرة واحدة تلاقيه لف وبيقولك

- إنتي إيه اللي عمل فيكى كدة؟؟؟

طبعا مستوعبتيش السؤال.. ياترى بيسأل ليه شعري متكهرب؟ ولا ليه وشي ملزق؟ ولا ليه ريحتى تعمي؟؟؟؟
تروحي عاملة هبلة.

- مالي ازاي؟؟؟ مش شايف الحر؟؟؟!!!

- لا لا مش قصدي على الحر... إيه الحروق اللي في إيديكي
دي كلها؟؟؟

- دي إصابات ملاعب. أقصد حوادث مطبخية.

- كل دووووول؟؟؟

- آه الاتنين دول عزومات رمضان، والتانية دي لما إيد
الطاسة اتكسرت وانا بحمر لك بطاطس.. ودي لما الولد
خبطني وأنا ماسكة حلة الملوخية.. والباقيين دول لسعات
صغننة من الفرن.. آه واللى على كوعي دي من المكواه.

- بس بس! إيه قاعد مع الأشكيف... واياه اللي في رجلك ده
كمان؟؟

- ده مكان ما تربيزه الأنترية وقعت وانا بنفض، والتانية دي
لما وقعت من على الكنبه وانا بعلق الستارة، واللى هنا دي لما
الشاكوش وقع على صوباعي وانا بعدل سلك التليفون.

- هو أنا متجوز فرانكنشتين؟؟؟ أنتى بجد بقيتى غريبة .

....

بالليل تقعد قدام المراية وتبص على آثار العدوان اللى فى جتتها.. وتسال نفسها صحيح هو أنا فى جوانتانا مو؟.. إيه اللى شوهنى كده؟؟؟ وتتحسر على شبابها وجمالها وصحتها اللى راحوا فى بيتك.

لكل زوج.. دول كلمتين أفهم كويس لأن مراتك أصيلة ومش بتقولهم لك...

على فكرة إنت المفروض تدعيها بكل خربوشه وحررق، لأن دول معناهم أنها بتخدمك إنت وأولادك وده مش فرض عليها.. المفروض تبص لهم وتتكسف من نفسك ان الست اللى زى الفل اللى أخذتها من بيت أهلها منورة بقت مرمطون لىك ولأولادك..

عيب عليك أوعى تعايرها ولا تقولها كل الستات بتعمل زيك.. أولاً مش كل الستات علشان تبقى فاهم.. وثانياً هى مش ملزمة بخدمتك دى جدعنة منها عاملة معاك واجب يعنى، ربنا ما أمرهاش بده ومش حتحاسب عليه.. متتأمرش بقا عليها والأكثر لما يحصلها حاجة قولها سلامتك مش أحسن

ده ربنا حيوريكى.. إتكسف دى مش خدامة إنت أخذتها
بميثاق ربنا الغليظ اللى قالك حافظ عليها وصونها وسيدنا
محمد قال رفقا بالقوارير..

وانتي متعيطيش ده معناه إنك ست جدعة وست بيت ممتازة
وأم مفيش منها اتين ربنا يقويكى ويخليكى لولادك.

رفقا بالقوارير،،،، اتقوا الله بقا!!!

هو مش بابا

جوزك مش باباكي، وعمره ما حيكون باباكي، دي معلومة مهمة لازم تحطيتها في دماغك.. هو مش بينفوت أي حاجة زي بابا هو حاجة تانية.. يعنى بابا لما تضيعي موبايلك أول حاجة بتيجي في دماغه ان فداكي وفي ستين داهية يا قلبى..

إنما جوزك بيبقى مش قادر يفهم ازاي انتطسيتي في نواضرك ونسيتي باكو الكلينكس في الكافيه هو فلوسة حرام يعنى.

جربى كده تاخدي العربية من بابا، وتتصلى بيه وتقولى له إنك خبطتها أول رد منه، إنتي كويسة إوعي تكوني مخبية عليا، وخليكي مكانك أنا جي، وأول ما حيشوف وشك

حياخدك في حضنه ويطببطب عليكى ومش حيبص للعرييه
غير لما يتأكد انك مفكيش خربوش..

عارفه بقا لو جوزك أحيه أحيه أحيه على اللى حيجرالك
هو بعد ما يهد الدنيا على نافوخك في التليفون، ويلعن
سنسافيل الجواز برضه حتلاقيه فوريره قدامك بس أول
حاجة هيحضن العربية ويطببطب عليها ويقولها عملت فيكي
الوحشة دي.

وبعد ما ياخذ بخاطر العربية هيبص لك من فوق لتحت
ويقولك إيه المشكلة إن إيدك اتكسرت، دي أقل حاجة
المفروض تحصل لواحد مستهتره زيك إنتي ملكيش غير
ميكروباظ تتشعبطي فيه..

تعالى كده بإديكى اللى عاملة زى ألواح الثلج وروحي امسكي
أيد باباكي.. مش محتاجة تقويله سقعانه هو حتلاقيه
ماسكها وبينفخلك فيها وبيجرى وراكى تلبسي شراب، طيب
تصدقوا بالله أنا بابايا كان بيقعد في السرير بتاعى شوية
قبل ما أنام يدفيهولي علشان بيبقى ساقع..

إنما روحى لجوزك كده والمسى إيده بالغلط وانتى بتناوليه
الريموت حتلاقيه بيجرى منك فى الشقة زى ما يكون عندك
كحة المعيز وحتعديه.

قصر الكلام مفيش حد زى باباكي..

محدث وشه حينور من الفرحة لمجرد انه لمحك غير
باباكي.

محدث حيشيلك الحتة اللى فى نص البطيخة اللى مفيهاش
بذر غير باباكي.

محدث حيشخط فيكى بس علشان مصلحتك إنتي مش
هو، وفى نفس الوقت يطبطب عليكى علشان يراضيكى غير
باباكي.

محدث حيوزع عليكى أحضان تحسى فيها بالأمان والراحة
وان خلاص كل مشكلة فى الدنيا اتحلت غير باباكي..

جوزك راجل طيب وابن حلال بس متتوقعيش منه حنية
باباكي علشان دى بتيجى مرة واحدة بس فى العمر، بس

ممکن تبصی علی جوزک و بنتک و تعيشى اللحظة.. الله
یرحمک یا بابا تعبتي بحنيتك.. ربنا یبارک لكل بنت في
باباها و میحرماش منه أبدا..

لما تعرفى ده من الأول هتعيشى سعيدة.. هو مش باباكي
وانتى كمان مش مامته، بس انتم الاتنين بتحبوا بعض
بطريقتكم وهو ده المهم.

الحب الحقيقي..

- ماما لو سمحتى ممكن أطلب من حضرتك حاجة في عيد ميلادى؟؟

- لو سمحتى و حضرتك في جملة واحدة أكيد مصيبة..
اتفضل يا روحى .

- ممكن من فضلك تعزى ريمان.

- إيه ريمان ده يا حبيبى؟؟

- ده إيه يا ماما؟؟ دى بنت؟؟

- قول والمصحف.. دى باباها كان عاوز يسمى ريم ومامتها
إيمان صح.. المهم مين ريمان بقا؟؟

- ريمان معانا في النادى.

- أيهى؟؟ غريبه معرفش مامته مع إني مصاحبة النادى
والنوادى المجاورة بس الاسم ده مفاتش عليا.. دى بتلعب
معك كارتيه؟؟

- كاراتيه إيه بس؟؟ لا دى بتلعب باليه.

- ما شاء الله وانت عرفت امتتان منين؟؟

- اسمها ريمان.. ما أنا بشوفها في البالية.

- مروان! إنت سبت الكاتا وبقيت بتلعب باليه من ورايا؟؟
أنا بقعد قدامك طول التمرين بتروح امتي؟؟ وبتروح ليه من
أصله عند الباليه؟؟

- أنا أول مرة رحنت مع عبد الله ننادي أخته.

- أمممممممم وشفت زعفران بقا.

- ريمان يا ماما.. زعفران إيه؟؟

- ما علينا دلوقت شفتها، وبعد كده بقيت تروح تاني ولا إيه؟؟

- أيوة قلت لها تلعبى معايا قالتلى أوك.

- ولعبتوا؟؟؟

- ايوه لعبنا ٨ مرات، وبعد كده اتمشينا، وجبت لها زلابية
وقلت لها إني عاوز أتجوزها.
- ما شاء الله ألف ألف مبروك يا حبيبي وهى وافقت؟؟
- قالت لى لازم تكلم ماما.
- البنت عداها العيب أخلاق ومتربية.. طيب وكلمت أم
برطمان ولا عاوزنى أكلمها لك؟؟
- اسمها ريمان يا ماما.. لا كلمتها طبعاً إنتي قلتى لما تكبر
وتتوى تتجوز لازم تكلم أهل البنت علشان حرام.
- يا زين ما ربيت.. وخالتك أم عدنان وافقت ولا إيه؟؟؟
- ريمان يا ماما بقى الله.. قالت إنتم لسه صغيرين دلوقت،
إعبوا سوا ولما تكبروا تتأكدوا من مشاعركم وتتجوزوا.
- برضة كلام معقول.. طيب وهى عجبك ليه يا مروان؟؟
- طيبة أوى يا ماما وبتدينى تشوكلت.
- أبو بطن عمره ما يفلح.. يا حبيبي طيب ما أنا هاريك
شوكلاته حتتجوزنى أنا كمان؟؟

- هي كمان جميلة أوي، وبتلبس نضارة بينك، وشعرها كيرلى، ولونها بني وعنيها خضرا.
- لونها بني؟؟؟ مفيش حد لونه بني يا بابا، هي مش فردة جزمة.. اسمها سمرا.. يعنى عاوز تتجوزها علشان شكلها؟؟
- لا طبعا علشان شخصيتها.
- إلهى يجيك وجع في شخصيتك على شخصيتها.. وإنت عاوزنى أعزم كهرمان في عيد ميلادك أتعرف عليها ولا ايه؟
- لا عاوز أديها الخاتم اللي جيبته.
- إنت جبت لها خاتم؟؟؟؟ منين!!!
- من محل الفضة من مصروفي.
- جبت لerman خاتم وجبت لى في عيد الأم توكة.. حاضر يا مروان هعزم زعربان... عاوز حاجة تانى.. منك لله يا فتجان بوظتي أخلاق ابني.
- الجوازة دى مش لازم تتم.

المعذبات في الأرض ..

كلنا كنا بنات حلوين مفيش واحدة فينا كانت تصدق
انها حتتمرمط على إيد عيالها كده .. دول مواقف
لصديقاتي المعذبات ...



نيفين والدلع حسنين..

نيفو صديقتي الصدوقة دكتورة محترمة وأستاذة في الكلية.. أكثر واحدة مسحولة شفتها في حياتي.. تصحى من النوم تودي ولادها مدارس وتروح على الكلية منها على المستشفى، وترجع تاخذ العيال توصل تمارين وكورسات وبالليل تروق وتغسل وتراجع بحوث، على طول مستعجلة وتحت عنيتها أسود من قلة النوم..

في يوم عظيم من أيام الشغل سايبه العيال عند مامتها عشان المدرسة قافلة فيها حالة التهاب سحائى. راحت تجيبهم آدم أبنا الصغير وده كائن بلطجى زى السكر قرر يتمرغ في الأرض ويرمي نفسه في حضن طفل شحات من

اطفال الشوارع شايل يافطه مكتوب عليها السرطان ينهش
في جسدي.

نيفين يا عينى بقت بتشد في شعرها، وتجر ابنها اللى راسه
والف جزمة يونس الشحات في وحدته.. سحلت آدم لحد
العربية والناس بتشاور عليها وتضحك كل ده عشان تلحق
درس الجيتار بتاع أخوه اللى خلاص فاضل عليه عشر دقائق.
على ما وصلت للعربية كان منظر الولد كوكتيل؛ تراب الشارع
على مناخير سايحة على عصير كانت بتحاول تغريه بيه
عشان يمشي، حاجة تقطع القلب. ركنت في الميدان على
جنب غيرت للعيال في العربية، عملوا بيبي في الازازة،
وجرى عشان تلحق الدرر..
- إنزل يا ابني العمارة اهي.

نزلت الولد مش لاقيه ركنة ومفيش رصيد تكلم المركز
تطمئن عليه.

حد حاطط عمود عليه قفل في الشارع اذا بنيفين تتحول لـ

"ذا هالك" .. فضلت تعافر بايديها تحاول تخلع العمود لحد
لما قطمته نصين، وبعدين عدت عليه بالعربية خمس ست
مرات علشان تنتقم والناس مذهوله محدش قادر يكلمها.

جه راجل عجوز وقف يبصلها ويبص للعامود نيفين الرقيقة
البسكوتة راحت مجعرة في الراجل بصوت نعيمة الصغير:

- وا إيه يا با فيه حاجة؟؟؟؟؟

- لا يا بنتى أنا بس خايف على عربيتك دى صغيرة لا تبوظ.

- لا يا با ميهمكش أنا أدغدغ أبوها ولا يهمك.

الغريب ان نيفين بعد ما ركنت قعدت تعيط.. احنا اصلا
غلاية والله.



ريهام والدلع معاطي..

ريهام بقى ملبساية بونبوناية واقفة في الشارع مستتية
خطيبها ومتشيكة علشان رايحة حفلة... ومرة واحدة ييجى
المتحرش الظريف يبصص لها..

- إيه يا قمر!! أنا قصدى شريف وعاوز أتجوزك ويمسك
أيدها..

ريهام بعزم ما فيها تروح رنَّاه قلم في وسط الشارع، صاحبنا
أكل القلم وطلع يجرى زي الصرصار كان خطيبها وصل..
حكّت له الموضوع وهما بيضحكوا ركبوا تاكسى وخطيبها
بقولها ريهام المفترسة..

مرة واحدة... ريهام حسّت فيه شعراية لمست رجليها

فتحت الموبيل وبصيت لقيت صرصار رايح جاي من جنب
رجليها.. طبعا مسترتش.. ورفعت رجليها في قفا السواق
وهى بتصرخ:

- وقف التاكس وقف التااكس.. الراجل وقف في نص
الشارع واعد يبص لخطيبها بصات كلها أرف:

- إنت عملت لها إيه يا أستاذ؟؟..

قالوا:

- لا دا في صرصار في العربية..

السواق طبعا بقي عمال يبص لريهام من فوق لتحت.. بقا
تحطي رجلك في قفايا عشان صرصار... خطيبها دخل
يموت الصرصار عشان يركبو تاني.. طبعا حلفت ما تحط
رجليها في التاكسي دا تاني.... وبقى خطيبها يقولها ترنى
الواد بالقلم وتخافى من صرصار..

طبعا يا جماعة دى نقرة ودى نقرة!!!

حنان والدلع سليمان ..

حنان بقا من الأول جدعة بس تحب الشياكة والأنتكة.. قعدة
في شقتها بتلم الغسيل لقت بنت جارتها بتخبَّط...

- خير يارب!!!

مامتها واقعة في الأرض.... حنان بسرعة طلبت الإسعاف،
وسحبت فستان من دولابها، وحطت فلوس في شنطتها،
وقعدت ولادها مع ولاد جارتها، وركبت معاها الإسعاف على
المستشفى..

الدكاترة قعدين مرَّحَّرين والممرضات بتاكل رنجة، والست
مرمية، حنان بقا راحت بعلو صوتها:

- حوديكم في داهية وهبلغ البوليس... الست هتروح يا
كفرة..

عفرتت المستشفى وخافوا فعلاً و عملوا الإسعافات..

بس اللي منرفز حنان ان كل ما حد يبص لها يضحك..
في عز الزرزرة هي ماسكة المدير بتهدلة لقت واحدة
بتوشوشوها وتقولها:

- شيلي اللي على كتفك..

أتاريها وهي بتحط الشنطة.. شبك فيها أندر وير أزرق
دانтил.. وهي بقا ماشية في الناس تزعق بالأندر على كتفها،
والفيونكة منورة جنب الطرحة..

حنان سابت جارتها في المستشفى وماراحتش تزورها غير
لما رجعت البيت.

ستات جدعة آه!!! بس الإحراج حاجة تانية.

سارة والدلع صميذة..

سارة كائن جدع لأقصى درجة؛ تتحمل المشاق والصعاب
علشان خاطر العيال.. عندها عيلين وحامل في التالت..

دى بقا مش بيهمها لا منظرها ولا حاجة، جوزها مسافر
وحيجي على الولادة.. الطلق بدأ من بالليل.. سارة نضفت
بيتها وحمّت العيال وعملت أكل يكفى أسبوع علشان عيالها،
وعلشان جوزها اللي كلمته بييجي من أسيوط..

سلقت كمان لنفسها ٣ فرخات، وحطت آخر شوية غسيل في
الغسالة.. اتصلت باخوها بييجي يوديها المستشفى علشان
خلاص العيل حينزل.. قعدة في المستشفى وأخوها جنبها
مرة واحدة جالها مفص....

الكاتبة في سطور

رحاب الدسوقي إبراهيم الجندي
خريجة كلية التربية قسم فلسفة ،،
صاحبة صفحة "يوميات زوجة عادية".

صدر لها:

كتاب سوبر ماميز - دار إبداع ٢٠١٦ - كتاب كوميدي حاليا
بالمكتبات.